

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم الإعلام و الاتصال

استمارة استبيان بعنوان

إتجاهات المرأة العاملة نحو البرامج الاجتماعية  
"برنامج خط احمر - انموذجا -"

دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بمدينة المسيلة

تم إعداد هذا الاستبيان استكمالاً لنيل شهادة ماستر تخصص سمعي بصري

تحت إشراف :

د.ربيع رضوان

من إعداد الطالبة:

طلاب نجوى

السنة الجامعية : 2020/2019

# إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على  
أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن  
اتبعهم إلى يوم الدين.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع  
إلى الذين قال فيهما الله عز وجل:  
"وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا..."  
أبي... حفظه الله.

أمي... حفظها الله

إلى كل طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال  
إلى كل من يحمل ولو ذرة حب لله ورسوله  
محمد صلى الله عليه وسلم.

## شكر و عرفان

قال الله تعالى " لنن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، وشكره على توفيقه لنا  
في إتمام العمل واقتداء برسوله الذي حثنا على الشكر كما قال  
" الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها "  
د. ربيع أسجل عظيم شكري وتقديري إلى أستاذي المشرف " د.  
رضوان " حفظه الله ورعاه الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته  
والذي كان معي على اتصال دائم طول مدة إنجاز هذه المذكرة ولن  
يتسع المقال لمقامك وفضلك جزاك الله خيرا

ولا لايفوتني كذلك أن أتوجه بالشكر إلى كل من علمني حرفه أو كلمة  
من أساتذتي الكرام من بداية مشواري الدراسي إلى وصولي إلى هذه  
المرحلة

وما يحوزتنا لنقول " اللهم ارزقنا شفاعتة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم  
وأوردنا حوضه واسقنا من يديه الشريقتين شربة ماء لا نظما بعدها أبدا  
يارب العالمين "

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ أمره  
وان يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.

# مقدمة



تعتبر وسائل الاعلام والاتصال السمعية والبصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية انحاء العام في العصر الحالي والاعلام عبارة عن نقل الاخبار والاحداث وتبادل الأفكار بين كافة الناس، وبعد الانتشار الضخم لم يعد يقتصر على الاخبار والاحداث فقط بل توسع إلى مهام أخرى خاصة بعد اختراع التلفزيون.

ويمكن اعتبار التلفزيون من اهم هذه الوسائل لامتلاكه قدرة فريدة على توصيل الافكار والرسائل الأخرى من خلال الاستخدام التقني المتطور بالحركة والصوت والصورة، فهو يعد من أكثر الوسائل الاعلامية أثرا في سلوكيات واتجاهات الافراد وقيمهم الاجتماعية، فهو الوسيلة التي تجمع بين الوسائل المباشرة والغير مباشرة المرئية والسمعية والاقرب الى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد من الوسائل الاخرى، وعليه يعتبر اهم قناة فكرية وتربوية ماله من تأثير واضح في سلوكيات اتجاهات افراد المجتمع، وهذا ما أدى إلى ظهور وتزايد القنوات الفضائية وجعلها تتنافس فيما بينها من اجل التأثير على الأفراد.

وقد شهدت الساحة الاعلامية زحاما هائلا من البرامج التلفزيونية التي تعالج موضوعات عدة في مختلف مجالات الحياة ، والتي تعنى بشأن الخاص العام على حد سواء بما تقدمه من مضامين في المجتمع ومشاكله ، ويتعلم المرأة العاملة بصفة خاصة من هذه السلوكيات ، ويعتبرها النموذج الصحيح في السلوك الانساني داخل المجتمع، وهذا ما يجعله يتجه لمثل هذه البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية لإشباع حاجاته وتحقيق رغباته لإمكانية اجابته عن كل سؤال طرحه، والفضائيات الجزائرية قناة الشروق TV وما تقدمه من برامج وفقا لطلبات ورغبات جمهورها ( برنامج خط أحمر في قناة الشروق TV واتجاهات المرأة العاملة نحوه) .

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة



1 - تحديد الإشكالية

لقد شهد العقد الأخير من القرن الماضي وبداية القرن الحادي والعشرين طفرة هائلة في تقنيات الإعلام والاتصال، ارتكزت هذه الطفرة أساسا على التقدم الكبير الذي أحدثته أجهزة الكمبيوتر إلى جانب القفزة

الكبيرة التي حققتها الأقمار الصناعية باستخدام التقنية الرقمية التي اتبعتها الإنجاز الكبير في عمليات الضغط الرقمي مما أتاح مضاعفة قدرات الاستخدام الفعلي للطيف الترددي إلى نحو عشرين ضعفا وكان من نتيجة هذه الإنجازات المتتالية خلال فترة زمنية وجيزة اختزال المسافات فوق رقعة الكرة الأرضية وتلاشي المسافات بين الدول وتحقق مفهوم الكونية.

مثلما أشارت الباحثة تومي فضيلة في رسالتها للماجستير إلى انتشار استخدام البرامج التلفزيونية المستخدمة للتقنيات التي تضمن تفاعلية حقيقية على غرار البريد الإلكتروني واستخدامات الرسائل القصيرة للهاتف النقال هذا دون أن نتجاهل بعض أشكال التفاعلية التقليدية التي ألفت وسائل الاتصال الجماهيري استخدامها، مثل مختلف أوجه رجوع الصدى الناجمة عن استعمال الرسائل البريدية والمكالمات الهاتفية والفاكس إلخ...

ولا يختلف اثنان على أن الفئة النسوية تحوي نصيبا هاما من هذه القنوات وكذا البرامج المعدة خصيصا لهن، وهذا يرجع إلى ارتفاع نسبة مشاهدين البرامج التلفزيوني

كما أن بعض البرامج الموجهة للمرأة أصبحت علامة إعلامية مسجلة بامتياز، بل هناك من أصبح مميزا لبعض القنوات الفضائية مثل برنامج "خط أحمر" وهو برنامج أسبوعي تناول عدة قضايا ومواضيع.

وعلى ضوء ما سبق سنحاول في هذه الدراسة التعرف على مدى اهتمام المرأة العاملة العاملة في مسيلة كعينة لدراستنا ببرنامج خط أحمر والكشف عن دوافع إقبالها والإشباع المحققة نتيجة ذلك وهذا بعد الإجابة على التساؤل التالي :

ما هي اتجاهات المرأة المسيلية العاملة نحو البرامج الاجتماعية ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية

- 1- ما مدى إقبال المرأة العاملة المسيلية على برنامج خط أحمر؟
- 2- ماهي دوافع إقبال المرأة العاملة المسيلية على البرنامج الاجتماعية ؟
- 3- ما مدى ملائمة مضامين البرنامج مع اهتمام المرأة العاملة المسيلية ؟
- 4- ماهي الاشباكات التي تحققها المرأة المسيلية العاملة من مشاهدة برنامج خط أحمر؟

## 2 - أسباب الدراسة اختيار الموضوع

من بين الاسباب التي كانت وراء اختيار الباحث لهذا الموضوع نجد :

هناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية

### 1. الموضوعية:

من بين الاسباب التي كانت وراء اختيار الباحث لهذا الموضوع نجد :

- برامج المرأة العاملة في الفضائيات العربية وما تحمله من قيم أخلاقية وتربوية ودينية موجهة إلى أهم شريحة في المجتمع والتي بدورها تساهم في رسم معالم البناء الصالحة له.
- اثراء البحث العلمي و المكتبي بمزيد من المراجع في التخصص.
- التعرف على دور البرامج الاجتماعية في صناعة الوعي الاجتماعي .

الذاتية:

- الرغبة في تقديم دراسة في اتجاهات المرأة العاملة نحو البرامج الاجتماعية
- اهتمامي الخاص ببرنامج خط أحمر في التعرف على مدى إقبال المرأة العاملة في مدينتي على البرنامج.

### 3- أهداف الدراسة

للقيام بأي دراسة علمية يجب على الباحث تحديد أهداف يسعى من خلالها لتحقيق مجموعة من المبادئ والأهداف حتى تكون لها مصداقية، لأن الدراسة بلا أهداف لا تحقق ولا تؤدي إلى التحكم في الموضوع الذي حددنا أهدافنا والتي لا ترجو الوصول إليها من خلال هاته الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

- معرفة مدى إقبال المرأة العاملة المسييلية على برنامج خط أحمر
- معرفة دوافع إقبال المرأة العاملة العاملة المسييلية على البرنامج الاجتماعية
- التعرف على الاشباغات التي تحققها المرأة المسييلية العاملة من مشاهدة برنامج خط أحمر
- مدى ملائمة مضامين البرنامج مع اهتمام المرأة العاملة العاملة المسييلية

#### 4 - أهمية الدراسة

توجد الكثير من الأبحاث والدراسات الميدانية، حاول باحثوها مرارا أو تكرارا الخوض فيها والبحث في كثير من جوانبها، ومن بين الدراسات التي لاقى اهتماما بالغا وأهمية قصوى، هي تلك الدراسات التي تتناول برامج المرأة العاملة في الفضائيات العربية.

إن هذا الميدان الحيوي - أي موضوع برامج المرأة العاملة في الفضائيات العربية - أسال كثيرا من الحير نظرا لأن المرأة العاملة تمثل نقطة أساسية في المجتمع ولهذا اخترنا هذا الموضوع لأهميته المتمثلة فيما يلي .

- التعرف على دوافع إقبال المرأة العاملة على برنامج خط أحمر باعتبارها عنصر مهم في بناء المجتمع كعينة من مجموعة البرامج المخصصة لها على الفضائيات العربية.

#### 5- المدخل النظري للدراسة (الاستخدامات والاشباغات)

#### 1-5 تعريف نظرية الاستخدامات والإشباغات

تعرف نظرية الاستخدامات والإشباغات بأنها دراسة جمهور وسائل الاعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة للإشباع حاجات فردية معينة.

ويتضح من خلال هذا التعريف أن الجمهور يتعرض لوسائل الاعلام لأنها تهدف إلى إشباع حاجات

معينة، وليس لأنها متاحة فقط، حيث أن الجمهور يشعر أنه في حاجة إلى هذه الوسائل ويمكن تحقيق هذه الحاجات عن طريق التعرض لها.

- ويذهب إدلستاين وزملاؤه edelstein et al إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الاعلام فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين الرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.<sup>1</sup>

## 5-2 نشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطورها:

أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية ظهور منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر، كما نفي حتمية التأثير المطلق لوسائل الإعلام على الجمهور، وتشكيل الرأي العام والقدرة على الإقناع التي جاءت بها النظرية التي ظهرت أثناء الحرب العالمية الثانية مثل نظرية القذيفة السحرية، ونظرية الآثار الموحدة.

وقد اختلفت النظريات التي تناولت تأثير وسائل الاتصال على سلوكيات واتجاهات الأفراد وتعددت النماذج التي درست، التأثير التقليدي لوسائل الاتصال الجماهيري<sup>2</sup> وكان أهمها الانفتاح السوسولوجيا الوظيفية على الدراسات الإثنوغرافية للتلقي والمشاهدة أو ما يسمى هذا المدخل الوظيفي الذي يحاول تحديد ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام<sup>1</sup> بذلك على أن الجمهور يطلب ما يحتاج إليه من مواد إعلامية، من أجل خدمة

<sup>1</sup> - حسين عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 240.

<sup>2</sup> - عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ط3 في عالم الكتاب، مصر 2004 ص 272.

أهدافه وإشباع رغباته، وفي نفس الوقت ظهر مدخل الاستخدامات والاشباع الذي ركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور من منظور دراسة وظيفة منتظمة.<sup>2</sup>

إن بحوث الاستعمالات والإشباع الرغبات بكل بساطة تحاول أن تشرح كيف يستعمل الناس وسائل الإعلام وكيف يشبعون رغباتهم من خلال هذا الاستعمال.

فنظرية الاستعمالات تفرض أن الجمهور يستخدم الموارد الإعلامية لإشباع رغبات كامنة لديه، أن دور وسائل الإعلام هو تلبية هذه الحاجات فقط.

فقد مهدت البحوث التي قام بها لازار سفييل وزملاؤه في الأربعينات من القرن الماضي والتي مهدت الطريق وحددت الاتجاهات وطورت أساليب البحث وأدواته في ميدان وسائل الإعلام<sup>3</sup>

وفي هذا السياق يشير " ويونروتانكر WEMERET BANKARD إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينات من القرن الماضي، حيث أجريت الدراسات عديدة في هذا المنظور على قراءة الكتب، ومسلسلات، الراديو، والصحف اليومية، والموسيقى، الشعبية وأفلام السينما، وذلك للتعرف

على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام والنتائج التي تترتب على

ذلك الرأي العام..<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أرمان ومثال ماتلاره تاريخ نظريات الاتصال مترجمة نصر الدين العياض، الصادق رابح :ط2 المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ص 166

<sup>2</sup> - عبد الحميد مُجَّد: مرجع سابق ، ص 272

<sup>3</sup> - لسعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم، والسلوكيات لدى الشباب أطروحة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006، ص 57 .

6- الإجراءات المنهجية للدراسة

1-6 نوع الدراسة

أ- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تعرف بأنها محاولة لجمع أوصاف عن ظاهرة لغرض استخدام البيانات لتأييد الظروف أو الممارسات الراهنة، ويكون الهدف كشف الوضع القائم وتحديد كفاعته عن طريق مقارنة بمستويات أو معايير ثم اختيارها أو إعدادها وهي أكثر طرائق البحث استخداماً، فبواسطتها تجمع حقائق ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة ما بقصد تشخيص أوضاعها التي عليها منهج الدراسة.<sup>2</sup>

ب- منهج الدراسة

عن الحقيقة بواسطة القواعد العقلية حتى تصل إلى نتيجة معلومة.<sup>3</sup>

وبالنسبة للمنهج المناسب للدراسة هو منهج المسح الاجتماعي ويعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو قنوات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

كما يمكن تعريفه بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

2-6 أدوات جمع البيانات

<sup>1</sup> - احسن عماد مكاوي: ليلي حسين ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص240

<sup>2</sup> - عزيز داود: مناهج البحث العلمي أسامة المشرق الثقافي، عمان، ط1 ،2006، ص 171.

<sup>3</sup> - جابر ، جابر عبد الحميد، أحمد، كاظم مناهج البحث في التربية وعلم النفس القاهرة دار النهضة العربية ، ط2،1978

هي الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع بحثه، ويمكن للدارس أن يستخدم أكثر من مادة في جمع المادة العلمية، بشرط أن تكون هذه الأداة متلائمة في الاستخدام مع الطريقة المنهجية التي تعتمد عليها، وقد أجمع العلماء أن أكثر من أداة علمية في البحث العلمي يحقق نتائج وأدق الموضوع الدراسة ومن بين هذه الأدوات استمارة استبيان الملاحظة

في دراستنا تم الاعتماد وحسب ما تقتضيه أدبيات البحث الإعلامي على أداة استمارة الاستبيان من أجل صبر أغوار هذا البرنامج ومحتوياته فضلاً على الاستعانة بالملاحظة كأداة مساعدة ثانية في هذا البحث<sup>1</sup>

1- إستمارة الاستبيان: هي مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض يشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها .

### 3-6 مجالات الدراسة

- أ- المجال المكاني: ركزت الدراسة على المرأة العاملة العاملة في ولاية المسيلة.
- ب- المجال الزمني: بدأت الدراسة في تاريخ 20 جانفي 2020 وانتهت يوم 10 فيفري من ذات السنة.

### 7- تحديد المفاهيم

### البرامج الاجتماعية

<sup>1</sup> - عزيز داود: مناهج البحث العلمي أسامة المشرق الثقافي عمان ط1، 2006، ص18

### -التعريف الاجرائي للبرامج الاجتماعية

نظرا إلى هذه الدراسة تتناول البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة وبما أن البرامج التي تعنى بالقضايا والمشكلات النفسية والاجتماعية تعد جزءا من البرامج الاجتماعية، فإن ما تعنيه الباحثة بالبرامج الاجتماعية في هذه الدراسة، هي البرامج التي تتناول مضامينها ومحاورها عوامل التغيير سلبا أو ايجابا في البناء الاجتماعي وعوامل تماسك المجتمع وهدمه، وتعالج الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع ومناقشة الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث التغيير الاجتماعي في الحياة، مع مراعاة الفوارق الموجودة بين المجتمعات بل والخصوصية التي قد تواجه مجتمعا دون غيره.

### القنوات الفضائية

#### القناة

لغة القناة هي قني، والقناة الرمح الأجوف وكل عصا مستوية أو معوجة والقناة مجرى للماء ضيق أو واسع وقيل : القناة كعظيمة تحفر في الأرض تجري بها المياه وهي الآبار التي تحفر في الأرض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسبح على وجه الأرض وتجمع على قنوات وقنى وقنا

#### اصطلاح

عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض

في مسارات محددة

معروفة، وتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها.

#### الفضائيات

لغة: من الفضاء وهو ما بين الكواكب والنجوم من مسافات والفضائية جهاز كبير معلق بالفضاء.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: هي المحطات التي تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية التي تتجاوز هذا الإرسال نطاق

الحدود الجغرافية لدول الإرسال حيث يمكن استقالة في دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة وذلك بالتقاط

الإشارات الواحدة من القمر الصناعي ويمكن التقاط بثها التلفزيوني في مناطق عدة<sup>2</sup>

### القنوات الفضائية إجرائياً

هي جميع القنوات الفضائية التي تستقبل من الفضاء الخارجي عبر الأطباق أو الشبكة العنكبوتية أو الجوال أو

وسائل الاتصال الأخرى وتبث بطريقة رسمية أو غير رسمية مسموحة أو ممنوعة مشفرة أو غير

مشفرة.<sup>3</sup>

### تعريف المرأة العاملة

لغة: تطلق عند تعريفها بال - معنى أنثى الرجل - أعطى الإسلام المرأة العاملة جميع حقوقها - الدنيا متاع وخير

متاع الدنيا المرأة العاملة الصالحة

اصطلاحاً: أهدت المرأة العاملة إلى الحياة جواهر ثمينة من غالي الصفات، لا يعرف قيمتها بعض الرجال إلا من

رحم الله لأن بعضهم لا يحسنوا قراءة عبقرية أنوثتها والتفكير في شموها ورسم كبرياتها، لأنها لوحة

أجمل من الفتنة، وأعذب من الفكرة، فهي ينبوع الحنان نادر، أكبر من الوصف، وأعلى من المدح، فهي عاصمة

الخيال الجميل، ميدان روعة الحياة والمرأة العاملة دائماً تجدها تبحث عن الأجل لأنها تعرف قدرها.

<sup>1</sup> - إبراهيم فريد الدين: الأسس البيولوجية سلوك الإنسان الطبعة الأولى، دار العربية العلوم لبنان 1994، ص 256 .

<sup>2</sup> - عبد الله بوجلل: إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي، المجلة الجزائرية الاتصال، العدد 4، 1990، ص 43

<sup>3</sup> - أي الحسين أحمد معجم مقاييس اللغة، دار الجبل طبعته 2 بيروت 1999

إجرائيا

تفهم كلمة المرأة العاملة في اللغة العربية على أنها تشير إلى الإنسان الأنثى البالغة، بل أن البعض يفهمها على أنها تشير إلى الإنسان الأنثى المتزوجة أو التي سبق لها الزواج، إلا أننا في هذه الورقة نستخدم مفهوم المرأة العاملة مفهوما إجرائيا للإشارة إلى الإنسان الأنثى بغض النظر عن سنة وحالته الزوجية states /maieea

8- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة من أهم العناصر المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات سواء في التخطيط أو التوجيه، أو ضبط المتغيرات، كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في حكم المقارنة، أو الإثبات أو النفي، هذا كله لأن البحث العلمي الجيد هو ما تفرعت على إثر القيام به أفاق جديدة للبحث، فينطلق بحث جديد على أسس ما وصل إليه سابقا، وهكذا دواليك وبالتالي فإن مصداقية هذا البحث مرتبط بمجم المراجع التي تم الحصول عليها، ولا يمكن الجزم بأن هذا كل ما هو متوفر إلا أنه يمكن الإشارة إلى نقطة هامة، هي أن الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها استطاعت تناول بعض

جوانب الموضوع بشكل مفصل، وأهم الدراسات .

أ-الدراسة الأولى: الرسالة الإشهارية في ظل العولمة دراسة تحليلية للرسالة الإشهارية في الفضائيات

العربية قناة الشرق الأوسط MBC نموذجا لطالبة فنون بسمة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة جامعة قسنطينة منتوري 2008 / 2007 .

وقد تمحورت إشكالية الدراسة تورة الاتصال والمعلومات التي يشهدها العالم من أهم المتغيرات التي ساعدت على الترويج لظاهرة العولمة وتنفيذ أسس النظام العالمي الجديد، من خلال التقريب بين الدول والتفعيل التواصل بين الشعوب والمجتمعات، وأحدثت تحولا هائلا باختصارها العالمي الزمن والمكان ليصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة، يلتقي فيها الناس ويتبادلون يوما كما هائلا من المعلومات والسلع والخدمات

عبر وسائل الإعلام والاتصال متعددة الأشكال والأنواع.

ولقد انتبه العالم العربي للخطر الوافد من وسائل الإعلام العربية وخاصة منها الفضائيات قد خلوا منذ البداية في مجال البث الفضائي وعملوا على تطوير القنوات الوطنية وإنتاج البرامج القادرة على المنافسة وتطوير تجارب القنوات الفضائية، الجزيرة القطرية و LBC اللبنانية التي تقدم برامج عربية متنوعة حيث نسجل اليوم العشرات من الفضائيات أو القنوات العربية التي عقد هذا العدد الهائل تبقى عاجزة عن الدفاع عن

لهوية الثقافية العربية لكنها انغمست في التنافس فيما بينها من أجل كسب المشاهد العربي والحصول

على أكثر عائد من خلال ترسانة اقتصادية وإعلامية ضخمة تسوق عبرها السلع المنتوجات والخدمات إضافة إلى تسوق ثقافة استهلاكية تحمل عادات وقيم وطرق تعامل وتفكير غريبة في إطار ما يسمي عولمة الثقافة والوصول إلى ثقافة عالمية، وهو ما جاء التساؤل الرئيسي كما يلي: كيف تعمل الرسالة الإشهارية عبر القنوات الفضائية العربية للترويج لثقافة العولمة.

وبالنسبة للتساؤلات الفرعية فجاءت كالآتي

- هل تحتل الرسالة الإشهارية في الفضائيات العربية مساحة زمنية يمكن أن تجعلها مؤثرة؟ - ما هي القيم التي تروج لها الرسالة الإشهارية عبر القنوات الفضائية العربية؟ - كيف تعمل الرسالة الإشهارية على مخاطبة المستهلك كشخص أو مفردة بعض النظر عن ثقافته ولغته؟

### نتائج الدراسة

يمكن تلخيص أهم الدراسة في النقاط التالية:

- يفوق حجم الرسائل الإشهارية ربع البرامج في القناة الفضائية مما يبين أهمية الاشهارات ومدى تأثيرها في محتوى القناة.

- تحتل السلع الدولية الصدارة من حيث السلع التي تروج لها الرسائل الإشهارية في القناة مجال البحث من السلع المحلية، مما يعين هيمنة السلع الدولية بكل ما يجعله من قيم 52.17 % مقابل 82.

47 % بنسبة ثقافية على السوق في المنطقة العربية - نسبة السلع المثلثة في المواد الغذائية وأدوات التجميل والطور هي النسبة البارزة في طبيعية السلع المعلن عنها في القناة، في مقابل تقدم ملحوظ للخدمات ودخولها سوق الإشهار، ما يمهّد أمامها الطريق لاعتلاء قمة العرض في المستقبل القريب، حيث أصبح في الإمكان تسليع كل شيء، ثقافة، فن، معلومات وترفيه..... الخ

- تعمل الرسالة الإشهارية عبر القناة على الترويج لقيم الثقافية الغربية في إطار العولمة سواء كانت قيمة إنسانية عالمية أو قيمة سلبية غير مجنّدة، فالسلعة، تفعل قيم الحضارة التي أنجبتها بإيجاباتها وسلبياتها . ب-  
الدراسة الثانية:

عبد الله حسن اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية ماجستير في الإعلام ، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول انتشار المسلسلات الأجنبية المدبلجة بالعربية في القنوات التلفزيونية العربية ومن خلال ما تبثه وسائل الإعلام من مواد إعلامية تحمل قيما واتجاهات قد تمثل غزو ثقافيا للمجتمعات العربية، وعلى الأخص تلك المواد الإعلامية المتمثلة في الأعمال الدرامية المدبلجة التي أخذت تنتشر مؤخرا في العديد القنوات التلفزيونية العربية ومن المفترض أن طلبة الجامعات معرضون للتأثر بها

يشاهدونه على التلفزيون من أعمال درامية نظم للمرحلة العمرية التي يعيشونها، فهم في مرحلة تحولات فكرية ونفسية وجسمية، وهم بالتالي من أكثر الفئات تعرض لوسائل الإعلام فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف

إلى الإشباع التي تحققها لمشاهديها من الشباب تعالج اتجاهات، وكذلك التعرف إلى اتجاهات الشباب

الجامعي الكويتي نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة التي تعرض على القنوات التلفزيونية الفضائية العربية

التي تتم مشاهدتها في الكويت، وكذلك التعرف إلى القنوات الأكثر تفضيلا في مشاهد المسلسلات الأجنبية

المدبلجة، وذلك ما قد يسهم في التعرف على مدى الغزو الثقافي لهذه الأعمال الدرامية للمجتمعات العربية

وفئات الشباب في مجتمع الكويت تحديدا .

وكانت التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما مستويات مشاهد الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية؟
- ما دوافع مشاهد الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية؟
- ما الإشباعات والحاجات التي توفرها مشاهد المسلسلات المدبلجة للطلبة الجامعيين الكويتيين من وجهة نظرهم؟

- ما اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة في القنوات التلفزيونية العربية؟ ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية: - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مشاهد الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية تعرف للنوع الاجتماعي للمبحوثين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مشاهد الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية تعرض للمستوى الاقتصادي لأسر المبحوثين
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية للطلبة المبحوثين تعزي النوع الاجتماعي للطلبة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع مشاهد الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية للطلبة المبحوثين تعزي للمستوى الاقتصادي لأسر المبحوثين.

### علاقة النظرية بالموضوع

- تعتبر هذه النظرية مفيدة لفهم موضوع الدراسة ولبناء فروضها، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها هو أن موضوع البرنامج الموجه للمرأة في الفضائيات العربية يدعمهم نظرا لتأكيد العديد من الدراسات أن تأثير وسائل الإعلام يتحدد بكيفية استخدام الجمهور المتلقي لها، وتلك الاستخدامات هي التي تحدد متى وماذا

يتعرضون له من مضامين بجانب ذلك فإن المرأة العاملة في غالبية الوقت تفسر وتقبل وتستجيب لما تشاهد تبعاً للاحتياجات وقدراتها العقلية وبالنسبة لموضوع هذه الدراسة فمن المهم دراسة كيفية استخدام المرأة العاملة للفضائيات العربية وكيفية استجابتها لها للوصول إلى تأثيرها عليها بعمق ودقة فهذه النظرية تمكننا من الإجابة على الأسئلة:

ما هي الفضائيات التي يتعرضون لها؟ ما هي الظروف المحيطة بهذا التعرض؟ وأية نتائج تأتي بها؟ ضف إلى ذلك تقوم نظرية الاستخدامات والإشباع بتكوين تصور لتعرض المرأة العاملة على أنها شخص واع وذهنه نشط مثقف لما يشاهده.

وتأتي الاستفادة من هذه النظرية في موضوع هذه الدراسة أيضاً أنها تنظر إلى الفضائيات العربية على أنها الوسيلة الأولى في كل الدول النامية من ناحية المصدقية والإقناع والاستخدام كذلك ترى هذه النظرية أن فهم ما يسعى الشخص لتحقيقه من التعرض لوسيلة ما هو أساس فهم التأثيرات والسلوك الاجتماعي الذي ينتج عن هذا التعرض؟

وبذلك فاتخاذ نظرية الاستخدامات والإشباع في إطار نظري في الدراسة ممكن لتفسير السلوك الذي ينتج على تعرض المرأة العاملة على برنامج لا تتوافق وقيمهم.

صعوبات الدراسة

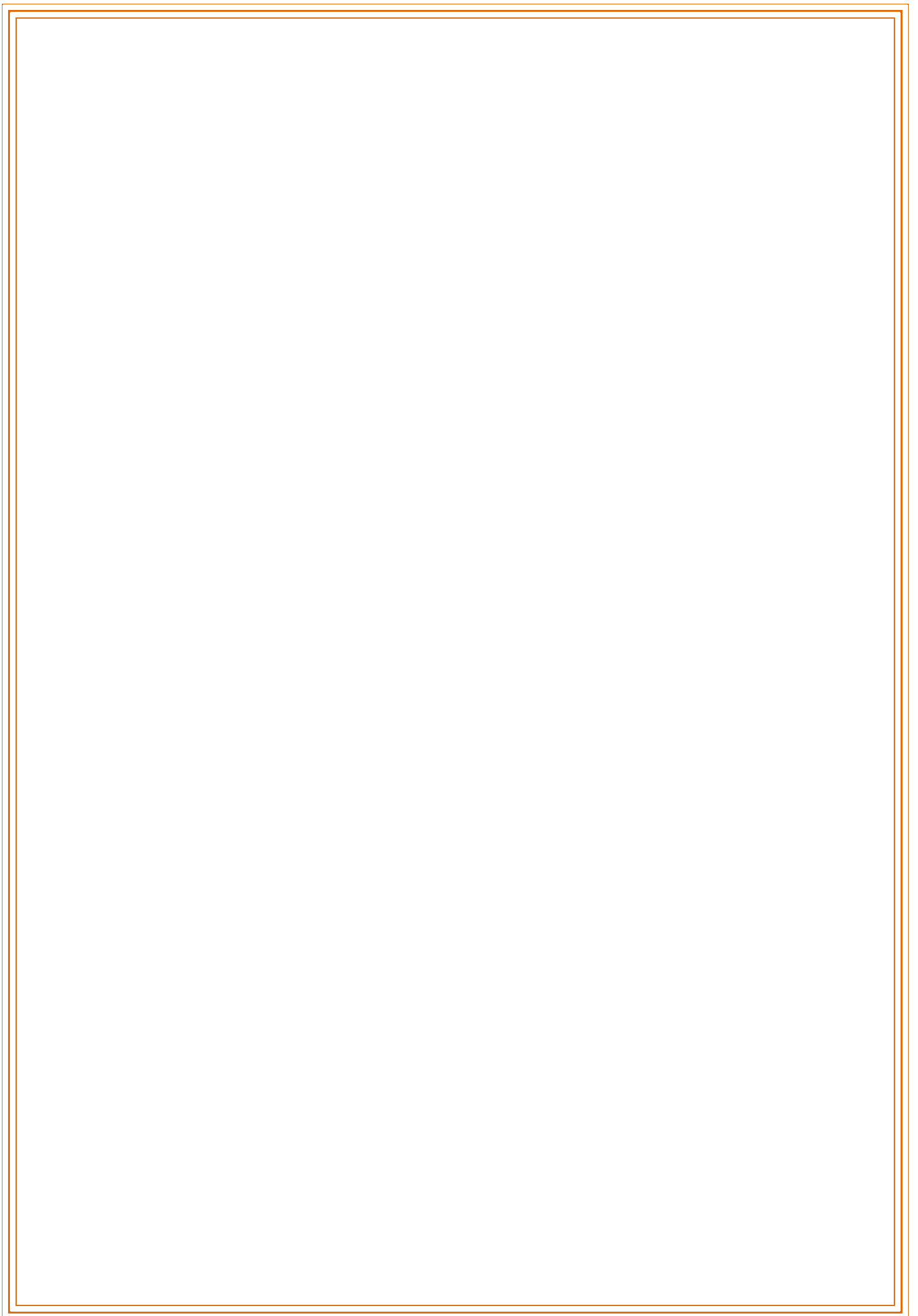
- ضيق الوقت
- قلة المراجع حول الموضوع
- عدم التطرق للجانب التطبيقي بسبب الوضع الحالي حول مرض COVID 19

# الجانب النظري



# الفصل الثاني: القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة





المبحث الأول: الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر:

تعود ملامح الأولى لقطاع السمعي البصري في الجزائر إلى تاريخ ظهور الإذاعة و التلفزيون خلال الحقبة الاستعمارية، حيث أدخل الفرنسيون الإذاعة لأول مرة عام 1924م، وكانت موجهة في بادئ الأمر إلى القلمية الأوربية من المعمرين في البلد لتغير وجهتها فيما بعد، خاصة مع اندلاع المظفرة، أين سارعه السلطات الاستعمارية الإنشاء أول محطة تلفزيونية بالعاصمة الجزائرية في 24 ديسمبر 1956، وذلك دعما لمحطة الراديو التي أنشأت لتعبئة الشعب الجزائري ضمن مخطط هافه الأساسي استمالة الجزائريين و عزلهم عن الالتحاق بالثوار في الجبال. ( اصبان عبلة، 2014-2015 ص 52).

سعت البرامج الفرنسية لانتزاع القيم الوطنية من الجزائريين وتجريدتهم من هويتهم الأصلية، كما كرسات اتفاقية ايفيان الممضاة بين السلطات الجزائرية والفرنسية، تبعية القطاع الإذاعي والتلفزيوني للسلطات المستعمرة، رغم مغادرتها التراب الوطني مجبرة عام 1962.

نصت هذه الاتفاقيات الممضاة بين الجانبين على تأجيل مسألة الفصل في موضوع هذه المؤسسة الإعلامية إلى مرحلة لاحقة، والتي لم تحدد بتاريخ مضبوط، فلم يتمكن الإعلام الجزائري من التخلص بشكل فعلي من هذه السيطرة الفرنسي على قطاع الإعلام إذ بتاريخ 28 أكتوبر 1962 أين استرجعت الجزائر السيادة على محطتين الإذاعية والتلفزيون. ( ايدير شباني، 2019، ص 26).

- استكملت الجزائر مظاهر الاستقلال في شقة الإعلامي و الثقافي باسترجاع محطتي الإذاعة و التلفزيون، فمن غير المعقول حبسها الإبقاء على العمل بنود اتفاقية ايفيان سارية، في ظل التمتع بالسيادة الوطنية و انتزاع الاستقلال من المستعمر الفرنسي، حيث حددت السلطات الجزائرية دوافعها لذا الاسترجاع، مؤكداً أنه إجراء لطالما توقع الشعب حدوده بفارغ الصبر، مبررة أن العملية تندرج ضمن الإرادة الساعية إلى تصفية كل ما من شأنه أن ينكر من قريب أو من بعيد بالوجود الاستعماري في بلد، مضيفاً أنه ليس من قبل المنطق، و قد استرجعت البلاد سياستها الوطنية، أن تسمع بوجود أجهزة إعلامية تعرف الموقف التي تتبناها إبان الاحتلال (ابن يوسف بن خدة، 1987، ص 85). ومن هذا السياق مر قطاع الإعلامي الجزائري بشكل عام والسمعي البصري بشكل خاص بعدة مراحل وحقب زمنية، يمكن تصنيفها إلى خمسة مراحل أساسية وهي على النحو التالي:

### 1 - 1 - المرحلة الأولى 1962-1965:

تميزت المرحلة الأولى التي جاءت مباشرة عقب استقلال الجزائر من المستعمر الفرنسي عام 1962، في اتخاذ السلطات الجزائرية قرار سياديا شجاعا، تمثل في إقدام الجيش الشعبي الوطني على احتلال محطتي الإذاعة والتلفزيون في 28 أكتوبر من عام 1962، بالرغم من اتفاقيات ايفيان الممضاة بين الحكومة الوطنية والسلطات الفرنسية، واسترجعت هذا القطاع الحساس بالقوة هذا المجال الذي يعد أهم قطاعات التنمية، وكان الإجراء المتخذ يعد استكمالا الاستقبال الوطني في جانبه الإعلامي والثقافي. (مُحَمَّد الشطاح، ص 85).

ما يمكن أن نستكشفه من هذه المرحلة التاريخية، التي أعقبت استقبال البلد مباشرة في سنة 1962 الى غاية 1965 إلا إن الشيء الملفت للملاحظة، هو إدراك السلطات الجزائرية مبكرا للدور الذي يلعبه الإعلام سواء كان سمعيا بصريا، حيث سعى صانعو القرار من الوهلة الأولى، لإقامة إعلام و طني يستجيب لحاجيات الجزائريين و الجزائريات، كون هذا القطاع الحساس يعد أهم قطاع التنمية في البلد الفتية، فلا يمكن أن ننمي بلدا خرج لتوه من حرب ضروس و استعمار دام أكثر من 132 سنة ووسائل إعلامه خاضعة للسيطرة الفرنسية من حيث الملكية و الإدارة و الإشراف القرار الذي اتخذته السلطة الجزائرية الفتية شهورا فقط بعد تحرير البلد من احتلال دام أكثر من قرن و نصف قرن، و القاضي باسترجاع محطتي الإذاعة و التلفزيون، و هو قرار نابع من هذه الأخيرة و حرص منها على لعب هذا القطاع الاستراتيجي دورا في التنمية، و محاولة فك الارتباط الثقافي مع المستعمر الفرنسي لكن الإشكال الذي ترتب عن هذا الاسترجاع، هو الفراغ القانوني الرهيب الذي وقع في تسير المؤسسات الإعلامية في البلد، هذا ما دفع بمتخذي القرار آنذاك لإبقاء العمل بالنصوص الفرنسية في هذا المجال الإعلامي الي وقت لاحق.

### 1-2- المرحلة الثانية 1965-1967:

أهم نقطة ميزت هذه الحقبة الزمنية التي امتدت 11 سنة، هو إلغاء العمل بالنصوص الفرنسية في مجال الإعلام سنة 1967 حيث سبقت الإشارة الي تمديد سريان مفعول القوانين الاستعمارية التي كانت تنظم النشاطات الإعلامية في الجزائر لأسباب ظرفية، نظر لكون القطاع الإعلامي عاني من فراغ قانوني رهيب غداة الاستقلال.

- برز رئيس مجلس الثورة آنذاك "هوارى بومدين" قرار إلغاء العمل بالقوانين الفرنسية، أنه من غير المعقول أن تواصل الثورة مسيرتها بقوانين غير ثورية، فالسياسة الإعلامية التي اتبعت خلال هذه المرحلة تميزت بالكثير من الغموض على صعيد القانوني أو على الصعيد الميداني. (الإعلام والثقافة في الجزائر 1981 ص 11).

النقطة الثانية التي يمكن ملاحظتها في هذه المرحلة، هو انعدام قانون خاص ينظم ممارسة الأنشطة الإعلامية بشكل عام في الجزائر وبشكل خاص في قطاع السمع البصري، هذا الفراغ القانوني كانت له انعكاسات سلبية على نشاط وسائل الإعلام في الجزائر فكانت المؤسسات الإعلامية الحكومة عبارة عن لسان حال الحزب الواحد "الافالان" ومنبرا من منابر التي يتخذها للترويج لأفكاره ومشاريعه في ظل الأحادية الحزبية في البلد.

### 1-3- المرحلة الثالثة 1976-1988:

شكلت هذه المرحلة نقطة تحول حقيقة في قطاع الإعلام في الجزائر، بداية بصدور الميثاق الوطني عام 1976، أين بدأت معالم السياسة الإعلامية تتضح أكثر فأكثر، ووحدت الجزائر مفهومها الإعلام كبلد اشتراكي ينتمي الى العالم الثالث، يقوم أساسا على الملكية الاجتماعية لوسائل الإعلام وأكدت أن الإعلام جزء لا يتجزأ من السلطة المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني وأداة من أدواتها يمكن دورها في أداء مهام التوجيه والرقابة والتنشيط. ( المشروع التمهيدي لملف السياسة الإعلامية، 1982، ص 34).

اختزلت السلطات الجزائرية دور الإعلام في هذه المرحلة، في خدمة أهداف التنمية، كما دعي الميثاق 1976 الاستصدار تشريعات تحدد دور الإذاعة والتلفزيون في مختلف المشاريع الوطنية وكذا إشباع مختلف حاجيات الجمهور في إعلام موضوعي.

- النقطة الثانية التي ميزت هذه المرحلة الثالثة من مراحل المشهد الإعلامي الجزائري، هو صدور أول قانون الإعلام في جزائر عام 1982، إلا أن ما يؤخذ على هذا القانون، أنه صدر في ظل الحزب واحد وضمن الخط العام للميثاق الوطني والدستور لسنة 1976. ( Zahir lhadden:,1989, p12 )

يعتبر قانون 1982 الأول من نوعه الذي يصدر بعد 20 سنة بالتمام والكمال على استرجاع محطتي الإذاعة والتلفزيون من المستعمر الفرنسي، وسعت هذا القانون لتنظيم الممارسة الإعلامية في الجزائر الا انه لم يكن في المستوى تطلعات، نظرا للواقع السياسي الذي كان يعيشه البلد، والذي تمثل أساسا في أحادية الحزبية لا رأي ولا صوت يعلي عليها.

لم يتعد قانون 1982 عن خدمة الحزب الواحد وادبيولوجياته حيث بقيت الصحافة الجزائرية تعاني من مشاكل عديدة نتيجة الثغرات القانونية وغموض العديد من المواد الإعلامية فيه. (رضوان جدي،2011، ص 52-56).

1-4- المرحلة الرابعة 1990-2012:

- الجديد الذي جاءت به هذه المرحلة هو ظهور التعددية السياسية والإعلامية التي أقرها دستور 1989، حيث أجاز حدية إنشاء والجمعيات ذات الطابع السياسي، وذلك بعد الأحداث التي عاشتها البلد في 05 أكتوبر 1988، هذا ما دفع بالسلطة الحاكمة الي مراجعة قانون الإعلام سنة 1982 واستصدار قانون جديد للإعلام 1990 الذي فتح مجال التعددية للصحافة المكتوبة، إلا أن قطاع السمعى البصري بقي تحت ملكية ووصاية الدولة. اعتبر قانون 1990 بمثابة مكسب كبير للإعلام الجزائرية بشكل عام إلا أن ما يعاب عليه أنه مصب الصحافة المكتوبة دون الوسائل الأخرى ليبقى بذلك قطاع السمعى البصري محتكرا من طرف الدولة الجزائرية. (المشروع التمهيدى لملف السياسة الإعلامية، 1982، ص 34)

- لم يمنع هذا الواقع من التحرك لفك احتكار الدولة للقطاع حيث يمكن أن نستدل ببعض المحاولات المحتشمة الفتح مجال السمعى البصري في هذه الحقبة الزمنية، كانت أهمها و جود مولود حمروش في الفترة الممتدة بين 1998 و 1991 و الذي سمح بإنتاج حصص سياسية مثل حصة " ملتقى الصحافة" مجسدة أسس حرية التعبير، لكن الأمر لم يدم طويلا، حيث جاءت الأحداث الدامية التي عرفتها الجزائر في فترة التسعينات و ذلك أمام حالة الانسداد السياسى و بداية التدهور الأمنى في البلد، و أمام تزايد المراقبة الوقائية للأخبار الأمنى كانت حرية التعبير و حق المواطن في الإعلام في تراجع متواصل.

ما يمكن الإشارة إليه، هو أنه خلال فترة التسعينات الحرجة التي عصفت بالبلاد والعباد لم تحلو هذه الفترة من بعض الانجازات التي حققت في قطاع السمعى البصري، وهو إنشاء المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري القناة فضائية جديدة، كانت أداة تواصل مع الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج، حيث شاهدنا ميلاد قناة "كنال ألبيري" canal Algérie في أكتوبر 1994، حيث بدأت القناة ببث المباشر نشرة أخبار واحدة على الساعة مساء اعددها اليوم ثلاث نشرات، وأصبحت بثها يتم عبر النظام المالى في 28 أوت 2001. ( ايدير شباني، مرجع سبق ذكره، ص 33).

عرفت الساحة الإعلامية الجزائرية ميلاد القناة التلفزيونية الثالثة عبر القمر الصناعى " عرب سات" وهو مشروع يعود إلى نوفمبر 1988، تم تنفيذه في ديسمبر 1999 تتعرف القناة ميلادها الفعلي في 05 جويلية 2001. بعد ذلك شهدنا ميلاد القناة الرابعة بالغة الأمازيغية إلى جانب القناة الخامسة وهي قناة القرآن الكريم.

ففي هذه المرحلة هو غيابا نية حقيقية لفتح قطاع السمعي البصري في الجزائر، إلا أن هذا لم يمنع من ظهور العديد من المحاولات المحتشمة لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة ، حيث قام " عبد المؤمن خليفة بتأسيس قناة تلفزيونية سنة 2002، وكان مقربتها من العاصمة الفرنسية باريس، و لكن لم تقف المحاولات عند الفتى الذهبي " عبد المؤمن خليفة" بل حاول " ناصر كتان: كسب جمهور فضائية ktv بإنشاء قناة beurtv بمساندة مجموعة من المؤسسات الجزائرية و الأجنبية في 2004 تزامنا مع الانتخابات الرئاسية حاولت beurtv الاستقرار في سوق السمعي و البصري الجزائري، هذه السوق كانت محتكرة من قبل القنوات الفرنسية الفضائية و القنوات العربية و التلفزيونية العمومي الجزائري و المشاكل مادية أغلقت القناة و توقفت. ( كبور فاطمة، ص 217).

ما يمكن استنتاجه من هذه المرحلة الزمنية، هو أن إعلام الجزائر عاش مرحلة محاض حقيقية في الفترة الممتدة بين 19 إلى غاية 2011 فبعد أن تفتح هذا القطاع شكليا و عدديا بمقتضى دستور 1989 ، و تجسدت ملامح تحرره في ظهور صحافة مكتوبة خاصة غير تابعة للحزب الحاكم، رغم كل الجهود الحديثة التي سعت التحرير القطاع السمعي البصري الجزائري حيث تم عرض مشروعين تمهيديين لتنظيم الممارسة الإعلامية في البلد ، أولهما كان مشروع قانون 1998، و الثاني كان من خلال عام 2002 ، تناولت هاتين الوثيقتين بشيء من التركيز الإعلامي المرئي في الجزائر، إلا أن الدولة أصرت على عدم تغير الحركة الإعلامية ، حيث رفضه الفكرة جملة و تفصيلا و تشبثت أكثر من مرة بعدم فتحه أمام الخواص لحساسية القطاع في نظرها.

### 1-5- المرحلة الخامسة 2012-2015:

- تميزت هذه المرحلة بقفزة نوعية في المشهد الإعلامي الجزائري بشكل عام بشكل خاص في قطاع السمعي البصري، حيث ساهمت في هذه النقلة، الظروف الخارجية المحيطة بالبلد أكثر من نضرتها الداخلية، نظرا لما عاشته البلدان العربية تحت ما اصطلح على تسميته ربيعاً عربياً و ما لعبه الإعلام من دور في تأجيج هذا الحراك الشعبي، و تمكنه من إسقاط إمبراطوريات عمرت لأكثر من 40 سنة من الزمن، حيث سارعت السلطات الجزائرية إلى احتواء الوضع آنذاك، و أقرت قانونيا عضويا للإعلام سنة 2012، أزالته فيه التخوفات التي كثيرا ما توجهت منها طيلة نصف قرن من الزمن، بدأت نية محتشمة في فتح قطاع السمعي البصري أمام الملكية الخاصة.

- لكن النقطة التي لا يختلف عليها اثنان، أن انفتاح القطاع السمعي البصري في الجزائر لم يصرح به علنا، إلا من خلال الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة" في نوفمبر من عام 2011 الذي عبر فيه من قرار فتح هذا القطاع أمام الملكية الخاصة.

- كان مشروع القانون العضوي (1205) الخطوة الفاصلة بين المكتوب والبصري بالرغم أنه لم يأتي بالكثير مقارنة بما جاء به قانون 1990 الذي جمد بقرار حالة الطوارئ، إلا فيما يخص انتفاخ القطاع السمعي البصري أمام الخواص.  
(كبور فاطمة، ص216).

لم يقف المشروع عند القانون العضوي للإعلام فحسب، بل تعززت الساحة الإعلامية الجزائرية خلال سنة 2004، بقانون يعني بالنشاط السمعي البصري، وهو القانون الذي وضع لأول مرة إطار قانونيا للفاعلين في القطاعين سواء كان عاما أو خاصا، الأمر الذي من شأنه أن يحدث تغيير ملموسا في وظيفة الإعلام السمعي البصري في البلدة.  
( غسان عبد الوهاب، 2013، ص 48).

- ما يمكن أن نستنتجه من هذه المرحلة، هو أن سنة 2014 حملت معها جديدا طالما انتظره كل الجزائريين، واستحدثت لأول مرة في تاريخ البلد قانونيا يعني بنشاط السمعي البصري، هذا القانون غير جذريا الخريطة الإعلامية الجزائرية، وتفتح على الملكية الخاصة، وأنهى بذلك حق احتكار دامت أكثر من نصف من الزمن.  
بعد صدور أول قانون سمعي بصري في الجزائر خطوة مهمة في المشهد الإعلامي الجزائري رغم التطور الكبير الذي عرفه إلا أنه يبقى مكسبا ثمينا لا يستهان به، لكنه للأسف يعتبر خطوة غير كافية مادام القانون معطوب بمعوقات تحول دون تنفيذ بنوده بدقة، فالإجراءات المرفقة والمكملة له لم يتم استحداثها بعد، لذا هذا المولود الجديد حبرا على ورق، فلم تفعل بنود على أرض الواقع، ذلك رغم تأسيس سلطة الضبط السمعية البصرية إلا أنها خارج مجال التغطية، بفعل عدم تعيين أعضائها في حين أن الرئيس معين من قبل رئيس الجمهورية.

المطلب الثاني: نشأة وتطور الفضائيات الجزائرية الخاصة:

### 1- القناة الجزائرية الخاصة:

- التلفزيون الجزائري:

- يعتبر التلفزيون الجزائري أول محطة عربية، كانت أول بداية للتلفزيون الجزائري في نهاية شهر ديسمبر عام 1956  
إبان الثورة الاستعمارية حيث أقيمت مصلحة بث محدود الإرسال، كانت تعمل ضمن مقاييس الفرنسية وبعد

استحداثها اهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر حيث أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر ب 819 خط على المدن القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة، الجزائر العاصمة، وهران . (غسان عبد الوهاب، مرجع سبق ذكره، ص 48).

- لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلا. (مُحَمَّد صاحب سلطان، 2012، ص 517).

- عرفت المؤسسة الوطنية للتلفزة الجزائرية أول تحولاتها منذ سنة 1986 كما واكتب التحولات السياسية التي عرفتها البلاد لكن أهم تحول كان في 1991.

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز إعلامي في الجزائر، و هي مؤسسة عمومية للإعلام و الاتصال تطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه تتابع في و وسائلها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ و البث وفق ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تطلع بمهمة التوجيه و الإعلام بالإضافة إلى ترفيه و التثقيف، كان استرجاع المؤسسة الوطنية المرناة من الاستعمار الفرنسي في 28 أكتوبر 1962 كما إن كانت بنود اتفاقية ايفيان تقضي ببقاء مؤسسة المرناة (التلفزيون تحت السيطرة الاستعمارية بعد الاستقلال لكنها ظلت تحمل اسم مؤسسة الإذاعة و التلفزة الفرنسية، إلى أن صدر المرسوم المؤرخ في الفاتح من أكتوبر 1986 تحت رقم 67234 و بموجبه تحولت المؤسسة إلى مؤسسة البث الإذاعي و التلفزيون ثم إلى مؤسسة الإذاعة و التلفزيون، و بموجب المرسوم رقم 86-147 المؤرخ في 1986، تأسست المؤسسة العمومية للتلفزيون و هي مؤسسة ذات طابع صناعي و تجاري c.p.e لها شخصية معنوية و استقلال مالي ، تحت وصاية وزارة الاتصال الثقافية، و تمارس احتكار البث على البرامج التلفزيونية في كل التراب الوطني، مهمتها إعلام المشاهد في تربية و الترفيه، بإنتاج برامج متنوعة إضافة إلى صناعية و تطوير وسائلها و أجهزتها التقنية و تسير أرشيفها السمعي البصري.

ووفقا للمرسوم 86-147 لسنة 1986، حدد القرار والمرسوم وقد جاء في مادته الأولى منه ما يلي:

\* تنشأت مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي وصبغة اجتماعية وثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية، تسمى التلفزة الوطنية.

المادة 02: توضع المؤسسة تحت وصاية وزير الإعلام

المادة 03: يكون مقر المؤسسة الخدمة العمومية للبث التلفزيوني و تمارس احتكار بث البرامج التلفزيونية في كامل

التراب الوطني ( .انور الدين تواتي، 2008، ص 98).

- ويضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني و هذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعية و الثقافية الي كل شرائح الجزائر العقيمة، إذا تركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة البعد الوطني في الدرجة الأولى و كذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها الراهنة، التي تحرص المؤسسة على تقديمها الي الجمهور الجزائري بشفافية كاملة.

- كما يعمل التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة. ( نقلا عن موقع [www. entr. dz =2](http://www.entrdz.com) تاريخ الزيارة 12-02-2019 على الساعة )

\* ترددات القناة :

2- قناة الشروق تي في (echoroketv):

تعريف القناة:

تعد القناة الشروق تي في أول فضائية جزائرية خاصة كان لها الفضل في اختراق المجال السمعي البصري و بهذا تكون القناة قد خطت خطوة عملاقة في طريق افتكاك مكاسب إعلامية جديد من خلال حصولها على اعتماد لمكتبها بالجزائر من وزارة الاتصال بشكل رسمي بعد أن قدمت الوزارة كافة الوثائق و العقود موقعة مع المدينة الإعلامية في العاصمة الأردنية لتظل على الجمهور الجزائري ببرامجها المتنوعة و يبدأ بثها التجريبي في عيد الثورة المصادف للأول من نوفمبر عام 2011 كذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومي ثم توسعت الشبكة لتختلف قناة أخرى باسم الشروق الإخبارية يوم 19 مارس 2014 كبث رسمي لتصبح بذلك أول باقت جزائرية خاصة.

وتردد القناة على القمر الصناعي نايلسات (Nilesat) هو (HSR25700)، أما ترددتها على القمر هوت بيرد (Hotbird) هو ( SR25700 . V ) وترددتها على القمر هوتل سات ( Eutelsat ) هو 111061 V.SR. (نقلا من موقع [www . echorouk onlin . com](http://www.echoroukonline.com) تاريخ الزيارة 13/02/2019).

### أهداف القناة:

الخط الافتتاحي لقناة الشروق سيكون مدافعا عن المصالح العليا للجزائر، وكذا القيم و المبادئ الوطنية و ستدافع ايضا عن سيادة البلد زامنه و استقرار و سمعته، و ستغطي الأحداث الوطنية بكل مهنية و احترافية و بعيدا عن التهويل أو التقليل كما ستكون القناة لسن حال، و تكون منبرا مفتوحا للمواطن و انشغالاته و مشاكله، مع ضمان نقلها دون تزيف أو تحريف و ستتيح للمشاهدين متابعة الأحداث و المستجدات الوطنية و الدولية برؤية موضوعية وحيادية و ستفتح قناة الشروق مجالها السمعي البصري لكل الآراء و التيارات و التوجهات و الفعاليات من أجل النقاش الهادف و التحليل البناء، مع رصيد و معالجة كل الظواهر الاجتماعية و الاهتمامات التي يواجهها المجتمع الجزائري، و مختلف المجتمعات بأسلوب تربوي و أخلاقي و توعوي بهدف المساهمة في معالجة المشاكل التي تدخل حياة الأفراد و المجتمعات.

وتعمل قناة الشروق على تزويد المشاهدين بالسبق والمساهمة في إضافة الجديد الي عالم السمعي البصري والقنوات الفضائية وتحاول إظهار الرأي والرأي الآخر، وبعيدا عن الاقتصاد والتهميش والابتكار والاحتكار، كما أنها تعمل على ضمان حق المشاهد في الإعلام والكلمة الحرة بعيدا عن التجريح والسب والقذف والإساءة وبعيدا عن تصفية الحسابات وترويج المزاعم والتلفيق الاتهامات بلا دليل ولا حجة

**أهداف القناة نقلا عن موقع [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com) تاريخ الزيارة 14 / 02 / 2019 على الساعة 10).**

### 3- قناة النهار تي في (Ennahar-tv)

#### - التعريف القناة:

- هي فضائية إخبارية جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين أنطلق بثها التجريبي يوم 06 مارس 2012.

أما موقعا فيشوبه الغموض ولا يوجد مصدر رسمي بين مكان بثها لبرامجها عدا موقع ويكيبيديا، فمقر بثها هو العاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على القمر نايل سات.

تهتم القناة بالشأن الاختباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار

الاقتصاد في الجزائر. ( .أمينة مزيان، 2015، ص 38)

وكذا أخبار الصحف الوطنية وهذا من خلال برنامج بين السطور، وتردد القناة على القمر الصناعي نايل سات 10921 عمودي 25700 أو نلسات 12530 أفقي 1700. ( نقلا عن موقع [http : // kayfa -](http://kayfa.com)

[hou - blogspt . com](http://hou-blogspt.com) تاريخ الزيارة 18)

الموقع الإلكتروني للقناة: [http // www . emmahartv . Net ar](http://www.emmahartv.net)

ذلك كل ما يوضحه كل شعارات قناة النهار الثلاثة، فالشعار الأول والثاني للقناة عليه النهار tv الإخبارية الجزائرية، أما شعارها الحالي كتب عليه النهار TV

بالرغم من حداثة قناة النهار على الساحة الإعلامية إلا أنه استطاعت أن تكسب ثقة الجمهور فقد أظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية التي قامت بها وكالة " ميديا سوربي " للإعلام والتسويق حول القنوات الأكثر مشاهدة من طرف الجزائريين احتلال القناة الفضائية النهار المركز الأول بين القنوات الخاصة والمركز الخاص بين 18 قناة فضائية محلية أجنبية تستهوي المشاهد الجزائري.

#### - أهداف القناة:

تحرص القناة على إيصال صورة إلى كل الجزائريين والانشغال وإيصال مطالبهم، وتحرص أيضا على أن تصبح رائدة في مجال القنوات الجزائرية والعربية والسعي إلى تقديم خدمة تلفزيونية راقية تعتمد على صدق المعلومة ودقتها وتهتم القناة بالشأن الإخباري من حيث الطابع وتحاول حاليا من حيث شبكة برامجها إلى التنوع في المواضيع الإخبارية، وتتبع الساحة سياسيا من خلال سبر آراء الاهتمام بالمصداقية والموضوعية في الطرح وهو ما يمثل المعايير المهنية الأخلاقية للإعلام في الجزائر ( .نعيمة موكس، 2014 ص 73-74 . )

قناة نوميديا تي في (nomidia News-tv)

#### - التعريف بالقناة:

نوميديا نيوز تي في هي قناة إخبارية جزائرية مستقلة، وقد أخذت هذا الاسم تيمنًا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد وهي الجزائر حاليا، أنطلق بثها في ديسمبر 2012.

- في الذكرى الأولى لانطلاق وكالة نوميديا نيوز وهو تاريخ يصادف خروج الجزائريين طلبا للتححر سنة 1961، وبدأ البث التجريبي، بغرض تقارير مصورة التقطتها كمراتها عبر العالم على القمر الصناعي نايل سات وتهتم بث آخر المستجدات السياسية والرياضية على الساحة الجزائرية، العربية والدولية، وهي قناة إخبارية كون معظم برامجها ذات

صبغة إخبارية الي جانب بعض البرامج الحوارية التفاعلية والاجتماعية . ( نقلا عن موقع

(www.ehhayatonline.met

- ترددات القناة: نايل سات 11393 عمودي 25700، 11603 أفقي 27500.

مقر القناة: يتواجد المقر المركزي للقناة بجنيف سويسرا الي جانب المقر الفرعي بالجزائر.

برامج القناة:

\* نشرة الجزائر: تسلط الضوء على أهم المستجدات السياسية في الجزائر.

\* نشرة المغرب العربي والساحل: تهتم بأخبار دول المغرب ودول الساحل

\* نشرة اليمن وشبه الجزيرة العربية: وتهتم بأخر المستجدات منطقة شبه الجزيرة العربية واليمن.

\* نشرة فلسطين: وهي نشرة خاصة بدولة فلسطين المحتلة وأهم مجريات الأحداث فيها.

\* نشرة تركيا ومجاورها : نشرة خاصة بتركيا والعراق وسوريا ومختلف الدول القريبة الي تركيا.

\* المجلة الأوروبية: نشرة العامة عن أخبار دول أوروبا .

\* نشرة أمريكا: وهي نشرة عامة عن أخبار دول أمريكا .

\* برنامج " ما لا يقال": وهو برنامج ثقيل يقدمه سامر رياض، والذي يخوض في الحديث عن المشاكل الشائكة في العالم.

\* رأي في الحدث

\* الصحة: برنامج أسبوعي يهتم بالجانب الصحي للإنسان وأهم السبل الكفيلة للوقاية من الأمراض

\* مال وأعمال: الذي يعالج مواضيع شيء متعلقة بالاقتصاد الوطني والعالمي مع الأستاذ إبراهيم لكغل.

\* المجلة الرياضية: خلاصة لأهم الأحداث الرياضية العالمية في ليوم

\* عدسة المراسلين: تسلط الضوء على أهم التقارير التي قام بها مراسلو نوميديا نيوز في العالم

\* تحقيقات: الذي سلط الضوء على

- برنامج دينيس:

دين ودينيا، والعلم والإيمان مع فضيلة الشيخ عبد الحميد الزنداني ليجيب على استفسارات المشاهدين.

- فلاش سبور: ملخص لأهم الأحداث الرياضية اليومية.

- فضاءات تربوية: برنامج يعالج القضايا التربوية في الجزائر .

- نوميديا نيوز أكاديمي: برنامج أسبوعي لتعليم اللغة الانجليزية.

- جيل الغد: يعالج مشاكل الشباب المعاصر.

- نيوتيك: يقدم أهم المستجدات تكنولوجيا والاتصالات. نقلا عن موقع (www. numidia - tv . com)

- أهداف القناة:

تهدف القناة بالدرجة الأولى الي إيصال صورتها إلى مختلف أرجاء العالم ومواكبة الحدث، وتقديمه إلى مشاهديها عبر باقة من الأخبار، والبرامج المتنوعة الموجهة للكبار والصغار، بكافة مستوياتهم العلمية والاجتماعية والثقافية، وتقديم كل ما هو جديد ومفيد وأيضاً عبر موقعها على شبكة الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي  
- وتلتزم قناة نوميديا بالمصداقية والموضوعية بكل ما تقدمه من برامج وتهدف إلى تحفيز الطاقات المبدعة عبر العاملة.

(نقلا عن موقع (www. numidia - tv . com)

قناة المقار tv:

تعريف القناة: قناة جزائرية مستقلة تم افتتاحها في شهر ماي 2012 يوجد مقر بثها في لندن، تعرض القناة أخبار يومية وأخرى ثقافية ودينية بالإضافة إلي العديد من الأفلام والمسلسلات الأجنبية المدبلجة ( .أمينة مزيان، مرجع سبق

(ذكره، ص 86).

تردد القناة على القمر الصناعي [http : www . hogartv . net](http://www.hogartv.net) وتمتلك القناة موقع الكتروني على شبكة الانترنت ( V11393 NILSAT 7 . 0W27500 ) نايل سات.

#### - أهداف القناة:

تهدف قناة المقار الي بث كل ما هو جديد، كما أنها تقوم بالسعي جاهدة للقاء بمتابعة تغطيات شاملة لكل ما يحدث في العالم، كما تصنع هذه القناة أمام أعينها كاملة الحرص على تقديم جميع المحتويات الحصرية على شاشة تلفزيون المقار الجزائرية الموجودة على مستوى العالم العربي وكذلك تسعى الي تقديم العديد من البرامج والأخبار والتقارير الإخبارية والاقتصادية والرياضية وترصد الأخبار في المنطقة العربية . (أمينة مزيان، مرجع سبق ذكره، ص

84)

#### - قناة المغاربية (Elmagharibia tv):

**تعريفها:** قناة المغاربية هي احدى القنوات الفضائية الجزائرية المستقلة الناطقة بالعربية والتي ظهرت حديثا، تم تأسيس القناة خلال شهر نوفمبر 2011 وشرعت في بث برامجها ابتداء من تاريخ 16 ديسمبر 2011 من العاصمة البريطانية لندن، تحت إشراف السياسي " سليم صالحى " شعار القناة المغاربية بلا حدود.

- تعمل القناة على تسليط الضوء على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تهتم بالمواطنين في جميع الدول المغاربية.

أما عن البرامج والحصص التي تقدمها المغاربية لمشاهديها هي: دينا صدى الشارع، قالت الصحف، الحديث المغاربي، العالم اليوم.

- أما عن الموقع الالكتروني لقناة المغربية الجزائرية الفضائية على شبكة الانترنت هو [http /www/Almagharibia . tv](http://www/Almagharibia.tv)

الذي يمكن المشاهدة من خلاله و الاطلاع على آخر الأخبار و الأحداث العالمية بالإضافة إلى مشاهدة البث المباشر للقناة أو نلاين.

- تردد القناة على القمر الصناعي نايلسات هو 10815 أفقي 27500 تردها على قمر هوت بيرد

(Hotbird) هو 12111 أفقي 27500 (نقلا عن موقع [www. blogspot . com](http://www.blogspot.com))

أهداف القناة:

- أعلنت قناة المغاربية والتي تبث مباشرة من المملكة المتحدة بريطانيا أنها قناة موجهة بنسبة 50 الى 60 من شبكاتنا البرمجية للمشاهد الجزائري مع برمجية متنوعة إخبارية وأسئلة موضوعية ومختلف الآراء، أعلن سلين صالحى أن أحد مؤسسيها هو نجل عباس مدني رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة والذي هو حاليا يعيش في قطر.
- حسب الصفحة الرسمية لقناة المغاربية، قناة تلفزيونية فضائية مستقلة تعمل على تسليط الضوء على القضايا السياسية الاجتماعية التي تم المواطنين في المنطقة المغربية، تهدف قناة المغاربية من خلال مختلف موادها الإعلامية إلى مد جسور التواصل بين الشعوب المنطقة والمساهمة في تكريس حق المواطنين في الوصول إلى المعلومة الصحيحة ومتابعة إعلامية تعتمد الرصانة والموضوعية وترتكز على المهنية والحرفية وتضمن حرية التعبير وتبرز الرأي الآخر.
- قناة المغاربية وهي تقدم خدماتها للجمهور المغربي تسعى لأن تكون فضاءات التواصل الشعوب المغاربية، يطلعون من خلاله على واقعيين دون تعميم أو تزييف ويطلون منه على العالم وتجارب شعوبه، كما تفتح المجال أمام جمهورها للمساهمة في نصره القيم الإنسانية وتعزيزها.

وعلى رأسها قيم الحرية والمساواة وحقوق الإنسان. (نقلا عن موقع [www.almagharibia - tv](http://www.almagharibia-tv))

- قناة الجزائرية وان (El - djazairia - tv)

- تعريفها:** هي أحدث القنوات الجزائرية الفضائية الخاصة الناطقة بالغة العربية، بدأت القناة بثها التجريبي في شهر فيفري 2012 وبعدها أنطلق رسميا ابتداء من 05 جويلية 2012 بشبكة برمجية ثرية ازدادت القناة على القمر الصناعي نايل سات 11393 عمودي 27500.

**اهداف القناة:** تهدف قناة الجزائرية وان من خلال برامجها الى إيصال صورة أكثر إشراق عن المجتمع الجزائري (أمانة مزيان، مرجع سبق ذكره ص 85).

**برامج القناة:** تقدم الجزائرية وان سلسلة من البرامج المتنوعة منها:

- جزائريات: برنامج أسبوعي يتطرق الي حياة المرأة الجزائرية من مختلف الجوانب.
- قهوة حليب: برنامج فني الأسبوعي يحرص أهم الفيديو كليبات والأغاني التي يطلبها الجمهور الجزائري خاصة فئة الشباب

- دواترنا: برنامج يومي يعرض في كل حلقة من حلقاته الي بطل من أبطال الثورة (المرجع السابق، ص 85).

- الباهية TV :

**تعريفها:** قناة الباهية تي في هي قناة جزائرية تلفزيونية فضائية مجانية مفتوحة المصدر تذيع برامجها من مدينة وهران الواقعة بالغرب الجزائري حيث تعرض القناة العديد من الحصص والبرامج التلفزيونية المختلفة التي تهم المواطن داخل الجزائر وخارجها نظرا لتطرقها إلى مجالات عديدة على سبيل المثال الأخبار والتطورات السياسية الحاصلة بالجزائر وباقي دول العالم بالإضافة إلى الرياضة والاقتصاد وحصص الرسوم للأطفال.

- تردد القناة: على القمر الصناعي نايل سات 10922 عمودي 25700. ( نقلا عن الموقع // : https programsalgeria.blogspot . com )

- قناة دزاير 24

- تردد لقناة 12034 معدل الترميز 25700 استقطاب أفقى معامل الخطأ 5/6

- الموقع: .القمر نايل سات 7: التصنيف . ( http://tv. Net . Co Channel. )  
(Fréquencys/mile SAT dz air 24.

**المطلب الثالث: أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:**

- سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور التي تم عام 1991، خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني كحزب طلعي فمثل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شاهده الجزائر من أزمات قوية عام 1988، مما ولد الوعي السياسي والوطني، وبهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر فرضه الواقع المعاش آنذاك، وهناك من المفكرين من يرى أن ذا التحول أمر لا بد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية. (سليمان الرياشي وآخرون، 1999، ص 57).

وهكذا فان الحريات الفردية والعامّة مع التضيق الي درجة حرية إلغاء التعبير وفرض القوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء يضاف الى ذلك التعسف في استعمال السلطة واحتكار الامتيازات وتصلب الجهاز البيروقراطي وفمثل في أداء مهامه كأداة اتصال هذا ما أدى الي توسيع الفجوة بين الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة المصدقيتها وبهذا انفجرت أزمة 1989 بالرغم أن معظم التحليلات التي قدمت لأبعاد تلك الفترة أرجعت للبعد الاقتصادي في حين أن النظام السياسي هو الحاضر بقوة.

- و يمكن القول هنا أن الجزائر كانت سابقة عهدا في التحول الديمقراطي في الجزائر وعرفت ثورة عنيفة و كما شهدت غياب ثقافة الديمقراطية في الجزائر بفعل ميلاد عنيف للديمقراطية و الذي لم يمكن عن قناعة سياسية، و انطلاقا من هذه التحليلات يمكن القول أن الجزائر من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي التي تنشر في خطابها عن التحول الديمقراطي و السياسي فالجزائر بعد مرور خمسين سنة من تبني سياسة الإعلام المسيس و المؤدلج (إعلام الدول الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب التي تعتبر هامة ذلك أنه تتبناه و تعمل على تطوير، فقد فتحت باب الحوار مع الأفراد من خلال مبدأ الحرية الإعلام و الصحافة ، و استدعى إنشاء مجموعة من الفضائيات التي تأمل من خلال جملة البرامج التي تبثه على نشرة الأخبار و الحل الرمزي للصرعات بنوعيتها الداخلية و الخارجية و ذلك من منطلق الفضاء العام الذي يسنح بالحوار العقلاني و النقدي . (عنصر

عياشي، 1999، ص 25).

وبهذا فقد بدأت لعبة الديمقراطية في المجتمع الجزائرية لأسباب متعددة بعضها داخلي والمتمثل حاجة النظام الي فاعلين سياسيين جدد لهم مصداقية وامتداد داخل الأوساط الشعبية حيث كانت البداية ي عام 1989 الذي أعطي إشارة الانطلاق نحو التحول الديمقراطي بالاعتماد على التعددية الحزبية مع التأكيد على حرية الرأي والتعبير للجمعيات الأمر ولد مع مرور عدة سنوات حرية الإعلام وهذا عام 2012 ولعل أحدث الربيع العربي وما سنته من قوانين ومبادئ تحولية في سياسة الدولة الجزائرية و للوصول إلى ديمقراطية الشارعية التي يطمح إليها أفرادها كانت على نصوصها فتح قنوات فضائية خاصة تبرز السلطة الفضائية الخاصة، و هكذا فان الاتصال الجماهيري وأدواته جعلت مسرحا تدور من خلاله أحداث الحياة السياسية هذه الأخيرة التي اعتبرت شكلا من أشكال الطابو السياسي. (مُحَمَّد بوضياف، 2010، ص6)

المطلب الرابع: أنواع إيجابيات و السلبيات القنوات الجزائرية الخاصة:

أنواع الفضائيات الجزائرية الخاصة:

أولا: قنوات متخصصة في المضمون:

وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد و البرامج المتخصصة ، و تتوجه نحو جمهور عام، كما في قنوات الدراما، قنوات الموسيقى، القنوات الدينية.

ثانيا: القنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه:

وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة، و تتميز برامجها و موادها بما يلائم هذه النوعية من

الجمهور لقنوات الأطفال. ( عاطف عدلي العبد، ، 2006 ص 98).

## 2- ايجابيات الفضائيات الجزائرية الخاصة:

- الحرية في التعبير عن الرأي فالقنوات الخاصة لا تكون مملوكة للدولة و لا تعتبر عن النظام أو الحكومة، فيستطيع

الإعلامي التعبير عن رأيه بكل حرية و شفافية في القضايا المطروحة أمامه فيشعر المشاهد بالحناء و يتشجع على

متابعة تلك القناة بل و الاشتراك عن طريق المداخلات الهاتفية فلا يشعر بأن القناة تمثل النظام.

- دعم صاحب القناة لها: فقد يقوم مالك القناة و عادة ما يكون من رجال الأعمال بدعم قناته الخاصة و شراء

المسلسلات و البرامج المميز وهذا يؤدي الي تقدم القناة و تدرجها لتصبح من القنوات الكبيرة التي يتابعها

المواطن.

- كثرة الإعلاميين المميزين: فتواجد الأموال الوفيرة يستطيع مالك القناة إن يضمن لها الإعلاميين المميزين الذين

يدعمون أي قناة يذهبون إليها باسمهم الكبير و المحفور في قلب المتابعين و يكون ذلك عامل كبير لدى المشاهد المتابع

لتلك القناة.

- الحصول على معلومات

مفيدة عن دول العالم في مختلف القارات.

- الإسهام في تطوير التبادل العلمي و الثقافي.

- إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات، و في مختلف الأوقات.

- يمكن للدول أن تقدم الخدمات التعليمية في جميع مدارسها من خلال التلفاز . (فتح الله فاكية، 2016، ص

36-37).

ان الفضائيات ماهي إلا وسيلة وان الحكم عليها بطبيعة الاستخدام أو مكانتها فيها تتعلق بالايجابيات مرونة بطريقة

توظيفها لهذه الوسيلة ومن أهم ايجابياتها:

- تداول المزيد من الأشياء وتوسيع رقعة التغطية الحية المهمة للأحداث.

- التوسع في إمكانيات الموصلات السلكية واللاسلكية من نطاقها . ( سمير لعرج، 2006-2007، ص 29).

### 3- سلبيات الفضائيات الجزائرية الخاصة:

أبدى الدكتور "أديب فضور" وجهة آتجاه هذه القنوات الخاصة مبرزاً بعض السلبيات التي حصرها في: افتقارها إلى امتلاك شخصية مميزة تستجيب للخصومة المحلية ولاهتمامات الجمهور، فقد وولدت هذه القنوات حاملة في ذهنها صورة النموذج الأصل لبعض القنوات الفضائية الأجنبية وتبذل جل جهدها في تقليدها. ( د فتح الله فاكية، مرجع سبق ذكره، ص 37).

- المبالغة في التركيز على اللوائح والقوانين والبيروقراطية وعدم المرونة وتلك الأمور هي الأسباب الحقيقية في تخلق القنوات وعدم جماهيريتها.
- تبالغ القنوات الفضائية الخاصة في التركيز على الترفيه والتسلية وابتعادها عن القضايا التي هم المواطن بحجة أن وظائفها للترفيه التسلية بدرجة أساس.
- انشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة الفضائيات التلفزيونية أشد خطراً خاصة على من يعتمد سياسة قتل الوقت وإضاعة العمر.
- إدخال الكثير من العادات الغربية إلى بيوت المسلمين ونقل أخلاق السيئة المنحرفة إلى مجتمعاتنا خصوصاً ما يتعلق بالأزياء والاختلاط وتقليد نمط الحياة.
- التعود على رؤية النكرات وعدم إنكارها وتعويد الناس على اختلاط الجنسين بلا حدود شرعية وأخلاقية.
- تقليل فرص الاحتكار بين المراهقين ووالديهم وابعادهم عن المسؤوليات الأسرية.
- الإسهام في نشر الرذيلة والإباحية والأمراض النفسية والاجتماعية وسلوكية من خلال التركيز على أفلام العنف والإغراء. ( نيمان بن حارث الحواصي ، ص 10-11).

## الخلاصة الفصل:

شهدت عصور الثورة في ميدان الاتصالات السلكية و اللاسلكية، و يعود الفصل الي الأقمار الصناعية التي سمحت بنقل الإشارات التلفزيونية من أماكن البث الي ملايين البيوت في مختلف أنحاء العالم، و يشير ذلك الي زوال موانع التحكم و الرقابة وأن جهاز التلفزيون في المنازل أصبح بفعل الأقمار الصناعية عالية القوة ينقل أي إشارة أو رسالة من كل دولة في أرجاء المعمورة، لكي يشاهدها المواطن و هو في منزله، و هو ما دفع البعض للحدوث عن القرية العالمية أو العولمة الإعلامية كناية عن زوال الحدود و المواقع الجغرافية أمام الإرسال التلفزيوني الفضائي ورغم محاسن الفضائيات إلا أنها تقابلها مساوى و مضار خطير أيضا خاصة على مجتمع فهي تفتح نافذة على الآخر فتنتقل لنا شفافات و عادات و قيم غريبة على مجتمعنا، كما أنها قد تكون شديدة التأثير على الجمهور و يمكنها التحكم و السيطرة على الرأي العام، لذا نجد الصراع القائم لامتلاكها لأنه كما يقال من امتلاك الإعلام فقد امتلاك القوة

# الفصل الثالث: البرامج الاجتماعية



## المبحث الأول: البرامج التلفزيونية.

### المطلب الأول: مفهوم البرنامج التلفزيوني.

البرامج التلفزيونية هي المادة التلفزيونية المتنوعة من البرامج الإخبارية والاجتماعية والثقافية والدينية والترفيهية والتعليمية وغيرها مما يعرض على شاشة التلفزيون.<sup>32</sup>

-البرنامج التلفزيوني يعرف وفقا لنظريات الاتصال لفاروق ناجي محمود انه فيه:

\* الرسالة: وبما أنها رسالة فهذا يعني يجب ان يكون هناك:

\* مرسل: يقوم بتحرير الرسالة وإرسالها إلى:

\* مستقبل: يقوم باستلام هذه الرسالة التي يجب أن ترسل عبر وسيلة ما أي

قناة: يتم من خلالها إيصال ما حرره المرسل في رسالة لكي تصل إلى المستقبل أي قناة الاتصال وقناة الاتصال في البرنامج التلفزيوني هي الصوت والصورة المتتابعان في ما يسمى تعلم يوصل إلى المستقبل عبر أجهزة البث الموجودة في المحطات التلفزيونية و أجهزة الاستقبال الموجودة عند المستقبل إذا...فإن العناصر الرئيسية للبرنامج التلفزيوني وفقا لما تحدده نظريات الاتصال هي:

رسالة من مرسل عبر قناة إلى مستقبل، ولغرض تحقيق الأهداف في المستقبل من قبل المرسل لابد ان يكون المرسل قادرا على إيصال الرسالة التي تستغرق زمنا قد يصل إلى ساعة أو أكثر حسب

<sup>32</sup> - سكيمة خضرة وحبوسي صليحة: مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9-12) سنة، جامعة أكلي محمد ولحاج، تخصص علم النفس المدرسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، البويرة، 2013، ص 28.

البرنامج التلفزيوني كاملة أي عليه أن يجعل المستقبل مستعدا لاستلام الرسالة عبر زمنها دون أن يعرف

عنها.<sup>33</sup>

### المطلب الثاني: مكونات البرامج التلفزيونية:

من خلال مفهوم البرنامج التلفزيوني نرى أن البرنامج يحتوي على معلومات أي موضوع يجب ان ينقل من المرسل إلى المستقبل، هذا الموضوع هو ما سنصطلح عليه بـ "المحتوى"، وهذا المحتوى يجب أن يضمن أهدافا يريد المرسل تحقيقها في المستقبل، وهو ما سنصطلح عليه بـ "الأهداف"، كما أن عملية نقل الموضوع يحتاج إلى أساليب محددة سنصطلح عليها بـ "الطريقة" لغرض تحقيقها للأهداف يجب أن تكون مبنية لتلائم ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية و سنصطلح على ذلك بـ "طبيعة المستقبل" ولهذا نستخلص أن مكونات البرنامج التلفزيوني هي:

1. طبيعة المستقبل.

2. المحتوى.

3. الأهداف.

4. الطريقة.

ومن بديهيات الأمور أن أي أمر لا يكتمل الا بتوفر مكوناته لذا فإن البرنامج التلفزيوني لا يكتمل من

غير هذه الأربعة.<sup>34</sup>

<sup>33</sup>- فاروق ناجي محمود: البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، دار الفجر للطباعة والنشر، ط1، بغداد، 2007، ص

17.

<sup>34</sup>- سكيمة خضرة وحبوسي صليحة. مرجع سابق، ص18-19.

## المطلب الثالث: أنواع البرامج التلفزيونية:

### 1- البرامج الإخبارية:

وهي نوعية من البرامج هدفها الأساسي هو الإعلام أو الأخبار التي يتمثل في تزويد الجماهير بالمعلومات والآراء التي لم يعرفونها من قبل أو التي تحظى باهتماماتهم أو اهتمامات قطاع كبير منهم لذا فإن مهمتها الأساسية هو إحاطة الجمهور علما بكل جديد بطريقة فورية ودقيقة

وتتخذ البرامج الإخبارية أكثر من شكل غير أنها لا تخرج في النهاية عن كونها أخبارا بوقائع جديدة أو

تحليلات حولها، ومن أشكال البرامج الإخبارية ما يلي:

- أ- موجز الأخبار.
- ب- النشرات الإخبارية .
- ت- التحليلات الإخبارية.
- ث- التعليق الإخباري.
- ج- التقرير الإخباري.
- ح- البرامج الإخبارية الخاصة.
- خ- البرامج التسجيلية الإخبارية و المجالات و الجرائد الإخبارية.<sup>35</sup>

### 2- برامج الحديث والحوار:

وهي نوع من البرامج تركز على المادة الكلامية من أحاديث وحوارات ومناقشات وتتنوع موضوعات وتباين بشدة بين موضوعات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو إنسانية ومن أشكال هذه البرامج ما يلي:

<sup>35</sup>- طارق سيد أحمد الخلفي: فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2008، ص100

- أ- الحديث المباشر .
- ب- الحوار أو المقابلة أو الحديث الحوارى وهو يشمل حوار الرأى حوار المعلومات وحوار الشخصيات .
- ت- المناقشات والندوات .
- ث- برامج التلفزيون .
- ج- البرامج التى تتخذ شكل المائدة المستديرة .
- ح- البرامج التى تتخذ شكل المحاكمة .
- خ- البرامج الجماهيرية .
- د- البرامج الاجتماعية.<sup>36</sup>

### 3- الدراما

وهى أشكال درامية يقوم بإنتاجها الراديو والتلفزيون ووسائل أخرى ولكنها تعرض فى الراديو والتلفزيون ومن أمثلتها:

- أ- الأفلام السينمائية والتلفزيونية .
- ب- المسرحيات التى تسجل للإذاعة والتلفزيون أو تنتج خصيصا لها .
- ت- التمثيلات .
- ث- المسلسلات والسلاسل .
- ج- برامج السرد الدرامى .
- ح- البرامج شبه الدرامية البيوجرافية التسجيلية.<sup>37</sup>

<sup>36</sup> - سهير جاد، سامية أحمد على: البرامج الثقافية فى الراديو والتلفزيون، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، 1999، ص72.

<sup>37</sup> - المرجع السابق، ص 101-102.

#### 4- البرامج التسجيلية:

وهي برنامج تتناول موضوعات حقيقية كالمشكلات الاجتماعية والقضايا السياسية أو الصحية أو العلمية أو الثقافية ويمكن أن تتخذ عدة أشكال منها:

أ- البرنامج الدراسي التسجيلي.

ب- الأفلام التسجيلية. تتنوع بين الأفلام التعليمية والعلمية وأفلام التدريب والأفلام الإرشادية وأفلام المعرفة وغيرها.

#### 5- برامج الترفيه والتسلية والمنوعات:

وهي نوعية من البرنامج تهدف إلى الترفيه من المتلقين و تسليتهم وتضم عديد من الأشكال منها:

أ- برامج المسابقات.

ب- البرامج الرياضية (كالمصارعة، كرة القدم...الخ).

ت- برامج الموسيقى والغناء والرقص.

ث- برنامج الفنون مثل: الباليه، البانتومايم، الشعر، الادب.

ج- برنامج الاستعراضات مثل: السيرك والألعاب المختلفة...الخ.

#### 6- البرامج الخاصة والموجهة:

ومن أمثلة البرامج الموجهة الدينية (سواء تلاوة القرآن أم الفتاوى أم الشعائر ويدخل ضمنها الإذاعات

الخارجية لنقل الشعائر والاحتفالات والمناسبات الدينية.

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والإجتماعية

\* أما البرامج الخاصة فهي تضم برامج المرأة والطفل والشباب ومن أمثلتها الرسوم المتحركة ، العرائس، ومرح الأطفال.<sup>38</sup>

\* وكذلك البرنامج الاجتماعي التي يمكن اعتباره برنامج خاص عن الإعلانات التجارية التي ترويج للسلع والخدمات.

\* برنامج الخدمات والطوائف ومثالها البرامج التثموية والتي تحث على سلوكيات معينة كالادخار وترشيد الاستهلاك.

### 7- الإعلانات ومواد الربط:

وهي تستخدم للانتقال من البرامج وشغل الفراغ بين البرامج ومثالها التتويجات والإعلانات التجارية والتقديم للبرامج.

### إعداد وتنفيذ البرامج التلفزيونية:

يعتبر إعداد وتنفيذ البرامج من الوظائف المهمة في شبكات التلفزة العربية خصوصا والأجنبية عموما، فهي العمود الفقري لأي برنامج تلفزيوني، فإعداد البرامج هو الأساس الذي تبنى عليه بقية العناصر في التلفزيون والتقديم، التصوير، الديكور، الإخراج المونتاج، أسلوب عملها كما أن هذه العناصر تحول ما كتب على الورق إلى واقع مرئي وتسعى السطور القادمة إلى الإطلاع على المؤهلات اللازمة لمن يرغب في العمل في وظيفة معد برامج تلفزيونية علما بأن هذا النوع من الوظائف هو خليط من الموهبة والعلم والممارسة.<sup>39</sup>

<sup>38</sup>- هدى بو عبد الله: تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بعنابة)، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام، قسنطينة، 2008-2009، ص89.

<sup>39</sup>- كرم شلبي: المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، دار مكتبة الهلال بيروت.

### المطلب الرابع: إعداد البرامج:

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بخمس مراحل أساسية:

#### 1- إختيار الفكرة (الموضوع):

يستطيع المعد من خلال المعيشة الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشاكله وقضاياها واهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده، وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة والقراءة للكتب المختلفة، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات...لكل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأن الفكرة هي "رأس المال المعد"

ولابد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتماماته المعدة، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.<sup>40</sup>

- ويتراوح عرض البرنامج ما بين الإعلام أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية والتنقيف كالبرامج السياسية و الدينية و الاجتماعية أو الترفيهية أو التوجيه والتعليم.
- مرحلة البحث العلمي وجمع المعلومات، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقراء على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد في المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكة المعلومات الدولية والانترنت.

يعرف كتاب ومعدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني:

<sup>40</sup>- فاروق سيد أحمد الخليلي: مرجع سابق: 103.

1- **النصوص الكاملة:** وهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عنصرها ويحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية.

2- **النصوص غير الكاملة:** وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج، ومن ثم يقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه.

- و قد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو الشبه الكامل في شكل عمودين تنقسم الصفحة الى قسمين أو عمودين هما:

**القسم الأول:** يكون على يمين الصفحة ويشمل ثلث المساحة فقط ويخصص للصورة أو لمرئيات فإن هذا القسم يشتمل عادة على العناصر التالية:

- المناظر والديكورات والأشخاص وسائر الكائنات الحية والإكسسوارات وشرح ما يجري من أحداث وحركة والمادة القيمية والشرائح واللوحات وكافة وسائل الاتصال المرئية.

**القسم الثاني:** يقع على يسار الصفحة ويشغل المساحة المتبقية وفي ثلثي الصفحة ويخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية والموسيقى الصوتية.

2- **الاتصال والتنسيق:** وهي المرحلة التي تعتبر الممارسات النهائية لإعداد البرنامج كالاتصال بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير والتنسيق مع فريق العمل كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفقا للطريقة المتفق عليها والسيناريو المكتوب.<sup>41</sup>

**عوامل نجاح البرنامج:** هناك اعتقادات شائعة، حول نجاح البرنامج وأسبابها عند كثير من العاملين المتخصصين في الإعلام المرئي والمسموع، ليست بخاطئة ولكنها تلامس أجزاء من الحقيقة العلمية فمنهم

<sup>41</sup>- نفس المرجع السابق، ص 104-105

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والإجتماعية

من يعتقد أن نجاح البرنامج يعتمد على الموضوع، ومنهم من يعتقد أن أي موضوع له علاقة بهوم الناس سيكون ناجحا بمجرد استذكار سريع لكثير من البرامج الرياضية وكثير من البرامج التي تهتم بهوم الناس.<sup>42</sup>

وكثير من البرامج التي تقدم المعلومات التي يحتاجها المستقبل وكثير من البرامج قد فشلت، والسبب هو أن البرنامج الناجح يعتمد على عدة عوامل هي:

**أولاً:** أهمية الموضوع بالنسبة للمستقبل: إن أي موضوع لا يهتم به المستقبل أو لا يمكن إثارة اهتمامه به سوف يجعل المستقبل عازفا عن متابعته وهذا يعني تولد(النفور) لديه، مما يحول دون تحقيق الأهداف لعدم وصول الرسالة إليه، ولاستقطاب المستقبل لابد من أن يختار مصمم البرنامج موضوعا يهتم به المستقبل أو أن يكون قادرا على إثارة اهتمامه به منذ اللحظات الأولى، وذلك باشعاره بأن الموضوع مفيد أو لا، وممتع ثانياً أو إحداهما على الأقل.

**ثانياً:** أن تكون غايات البرنامج من الغايات التي ينشدها المستقبل:

ليس من المنطقي أن يكون أي برنامج قادرا على إجلاس المشاهد لمدة ساعة أو نصف ساعة ليسمع ويشاهد أصواتا وصورا لا تحقق له أي غاية يريدتها هو مهما كانت أهمية الموضوع بالنسبة له أو بالأحرى أن أهمية الموضوع بالنسبة له تكمن بين طيات الغايات التي يحققها هذا الموضوع له، وليس من الضروري أن تكون هذه الغايات هي معلومات تمنحه الفائدة أو ما يحققه الإمتاع العقلي أو الوجداني له بل ربما تكون غايات بـ"الترويح".<sup>43</sup>

<sup>42</sup> - مهدي زعموم: برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال- جامعة الجزائر 2004- 2005، ص128.

<sup>43</sup> - ملوك بثينة: تأثير البرامج الاجتماعية التلفزيونية على سلوك المتلقي، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2014، ص 32.

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والإجتماعية

ثالثا: اختيار المعلومات الأنسب من الموضوع: لأي موضوع بسيط كان أم معقدا معلومات كثيرة وله زوايا كثيرة يمكننا يقتل النظر إليه من خلالها إذا... كيف سيتم اختيار المعلومات المناسبة للبرنامج التلفزيوني من بين هذه المعلومات الكثيرة.

وذلك انه سيتم اختيار المعلومات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف فقط فأى معلومة لا تؤدي إلى تحقيق هدف أو أكثر من الأهداف التي حددت للبرنامج تكون أشبه بالزوائد الشخصية التي تشوه شكل البرنامج فليس من الضرورة أن تضخ المعلومات التي ستحصل عليها من المراجع كاملة مهما كانت علاقتها قوية بالموضوع ابق جسد برنامجك رشيق الشكل والحركة باختبارك المعلومات الأنسب وهي المعلومات التي تؤدي الى تحقيق الأهداف فقط.

### رابعا: إختيار الأسلوب المثل:

والمقصود بالأسلوب المثل هو الشكل النهائي للبرنامج ولكي يكون الأسلوب أمثلا عليه أن يتسم بالسمات التالية:

- 1- أن يكون دقيقا.
- 2- أن يكون واضحا.
- 3- أن يكون متنوعا.
- 4- أن يراعي القواعد الرئيسية في عرض المعلومات.
- 5- أن يختار التقنية المناسبة لأسلوب التقديم.
- 6- أن يستغل كافة إمكانيات العرض.<sup>44</sup>

<sup>44</sup>- نفس المرجع السابق، ص 34.

المبحث الثاني: البرامج الاجتماعية والاعلام الاجتماعي.

المطلب الأول: مفهوم البرامج الاجتماعية

المطلب الثاني: مفهوم الإعلام الاجتماعي ومستوياته وشروطه.

المطلب الثالث: كيفية إعداد البرامج الاجتماعية.

المطلب الرابع: خصائص وسماة البرامج الاجتماعية

المطلب الخامس: تاثير مازق البرامج الاجتماعية.

المطلب السادس: الآليات المتبعة في البرامج التي تحديد لها مسارها.

## المبحث الثاني: البرامج الاجتماعية والإعلام الاجتماعي

### المطلب الأول: مفهوم البرامج الاجتماعية.

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعددا إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية البرامج الفئوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية.

إن مضمون البرامج الاجتماعية يعتمد على الموضوع والفئة الموجه لها، فالبرامج الموجهة للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته على ذلك الذي نعهده للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يضمنها البرنامج، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأموالهم الحياتية اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم.

ويقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجية من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج، ومن خلال الاتصالات الهاتفية أو الأقمار الصناعية أو الاتصالات من خلال الرسائل التي تصل إلى برنامج ما، وبقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات من النجاح ذلك لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي الجمهور نفسه بواقعه ومشاكله وآرائه ووجهات نظره<sup>45</sup>.

<sup>45</sup> - ابراهيم عزيز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية دار الكتاب الحديث-ط1، الجزائر، 2012، ص197.

## المطلب الثاني: مفهوم الإعلام الاجتماعي ومستوياته وشروطه

أولاً: مفهوم الإعلام الاجتماعي:

يمكن تحديد الإعلام الاجتماعي كنسق فكري وعلمي يبحث عن الرقي بالإنسان (فرداً أو جماعة) كفاعل أو كمضمون للاتصال، وهذا التعريف يحيلنا في البداية على التصور الفلسفي للإنسان والمجتمع، والذي يهدف إلى وضع الأفراد والمجموعات الاجتماعية في علاقات بعضهم مع البعض الآخر، ومن منظور الاستقلالية والمسؤولية وبشكل ملموس يبدو أن الإعلام الاجتماعي هو الفرصة للمجتمع المدني ليقدم مختلف مكوناته.<sup>46</sup>

ليتعرفوا بعضهم على بعض وليتجاوزوا في ما بينهم، وهو الإمكانية المفتوحة لكل مواطن أو مجموعة من المواطنين للدخول بحرية وبفعالية للاتصال مع أي مواطن آخر أو مجموعة أخرى في جو من التسامح والاحترام المتبادل

ثانياً: مستويات الإعلام الاجتماعي

أ- المتلقي هو شريك:

يمكن أن تؤول هذه الروحية للإعلام الاجتماعي الفعلي إلى عدة مستويات:

- البحث عن التفاعلية الحقيقية، سواء كانت عن قرب أو من خلال الفيديو.
- تكمن ميزة الإعلام الاجتماعي بإبعاده أي مشكل من التنظيم الذي يجذب العلاقات ذات الإتجاه الواحد، لأن الانخراط بعلاقة تفاعلية يفترض توفر عدد من الشروط:
- يعتبر متلقي الرسالة شريكا جديرا بالاستقلالية، وليس متلقيا سلبيا وطيعا إراديا

<sup>46</sup> - القادري عيسى نهوند: قراءة في ثقافة الفضائيات العربية: الوقوف على تخوم التفكير مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، 2007، ص 231 .

## الفصل الثاني.....البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والاجتماعية

- الحوار يتم بالتساوي على صعيد وسائل وإمكانات التعبير، وفي حالة اللاتوازن، يجب أن يستفيد الطرف غير المحظي من التدريب أو على الأقل من المساعدة التقنية
- لكل محاور الخيار بأن يجيب بطريقة لا تكون مقبولة سلفا من قبل المرسل أو الناقل أو الوسيط أو الوسيلة الاتصالية، وهذا ما يجرّد الاتساق شبه التفاعلية من أهليتها التي تقتضي إعطاء الانطباع بالتحاور، إذ يكفي الضغط على زر معلوماتي للحصول على الجواب المبرمج مسبقا.
- الاتصال يتم دون وسيط، وإذا تم اللجوء إلى وسيط لأسباب تقنية، فإن هذا الأخير يجب ألا يشكل عائقا للحوار، بل على العكس يجب أن يكون في خدمته، وفي إطار الحوار، لا شيء يرضي طلبات المحاور، لكن الحد الأدنى من الإجابة تقتضي إعطاء فعل لكلام آخر.

### ب- الاتصال البديل يرتكز على مجموعة قيم أخلاقية

قد تكون هذه المعايير المذكورة أعلاه ذات صفة انتقائية، وهي تعود إلى مثاليات فطرح إلى الوصول إليها أكثر ما تعود إلى وقائع يومية معيشة، بما فيها داخل الأجهزة الإعلامية نفسها التي تقول إنها: أجهزة اتصال اجتماعي، لأن الحياة التعاونية التي يمكن أن تكون مصدرا غنيا لتجديد الحوار الاجتماعي توشك أن تقترب من مخاطر الماسة المتصلة وممارسة اللغة الخشبية. ففي العلاقة مع الشركاء، وبعيدا من المتطلبات الأخلاقية التي تبرز فرادته يبدو أن للاتصال الاجتماعي مهمة تتمثل في وضع الأفراد المهمشين والمجموعات في علاقة اتصال في ما بينهم، وذلك لتحسين الشراكة وللمساهمة في أغناء النسيج الاجتماعي. وبهذا فإن الاتصال الاجتماعي يمثل رهانا<sup>47</sup> استراتيجيا، فهو لا ينفصل عن التنشيط الاجتماعي، المحلي والبلدي، إذ أنه في احترام الحميمية والحرية الشخصية لكل فرد، يقوم المنشط الاجتماعي أو الوسيط أو المنتخب بتسهيل التبادل من أجل بلورة مشاريع مشتركة، وهذه الهدف التوسطي يقع في قلب تجارب الحوار ما بين الثقافات والإثنيات التي تتعايش وهي تتصادم وتتجاهل بعضها البعض،

<sup>47</sup>- المرجع السابق، ص 232.

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والإجتماعية

ويرتدي الحوار أبعادا فعلية، كمثل اللقاءات الودية والأعمال المشتركة، وكذلك أبعادا اتصاليه (ريبورتاجات، ومقالات تحسيسية).

### ثالثا: شروط الإعلام الاجتماعي:

من أهم شروط الإعلام الاجتماعي احترام الجمهور والبحث عن تفاعلية حقيقية معه ويتم تقويم الإعلام الاجتماعي تبعا لعدة معايير:

- احترام الجمهور والنظر إليه على أنه اتصال، وليس مجرد مستهلك بسيط للإعلام.
- البحث عن تفاعلية حقيقية (مشاركة الجمهور في فعل الإتصال)
- نظرة مختلفة أو بديلة للحياة السياسية والثقافية والاجتماعية.
- أنماط معالجة إعلامية تخرج عن الأمور المطروحة.
- هاجس تربوي يسعى ليكون الجمهور شريكا مستقلا ومتحملا لمسؤولياته.
- انتباه خاص معطى لأخلاقيات الاتصال مستندا إلى الشرعية الأخلاقية الخاصة.

إذ يبدو الاتصال الاجتماعي، من هذا المنظور كنمط من العلاقة يمكن أن يعزز القيم التالية:

- البحث عن استقلالية المحاور.
- احترام الأخلاقيات.
- الحرارة في العلاقات.
- التبادل المعاكس لكن واقع الحال يقول غير ذلك، لماذا؟.

وإذا كان الاتصال الاجتماعي يريد أن يشغل المكان الذي يعود له في قلب الاتصال المؤسساتي

والإعلامي، يبدو من الضروري وضع إستراتيجية تنمية وتحفيز تمر بالمراحل التالية:

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والإجتماعية

- متابعة جهود الاتصال الداخلي للقطاع الثالث أو للمجتمع المدني.
  - تشجيع البحث حول مساهمة اتصال القطاع الثالث في علم الاتصال بشكل عام، ومساهمة الاتصال التعاوني في إشكالية الاتصال الاجتماعي.
  - توسيع دائرة الوصول إلى الميديا.<sup>48</sup>
- والقطاع الثالث بحاجة إلى الوصول إلى الميديا كي يعرف عن نفسه. إما بالتسلل من خلال وسائل الاتصال الكبرى، وإما من خلال تطوير قطاع إعلامي مستقل، وكي يتمكن من تحقيق أهدافه عليه تحقيق عنصرين أساسيين هما:

- التلقي التقني للرسالة وفعاليتها، لأن الاتصال يهدف إلى تغيير إما الاستعدادات والميول الفكرية، وإما إلى تغيير السلوكيات، أي الانتقال إلى الفعل، وذلك بحث المتلقي إما على الانضمام إلى السجل المعرفي، وإما على الانضمام إلى السجل العاطفي، لأن الرسالة في الواقع، حتى وغن كانت تحمل إعلانا تافها، فهي ليست أبدا محايدة، لا للمرسل ولا للمتلقي، بل إن الجانب المعرفي والجانب العاطفي يشكل جزءا أساسيا من كل اتصال ذي هدف، حيث أن النتيجة المراد الوصول إليها من قبل الإعلام أو الإقناع بوعي أو بلا وعي، تعود إلى مجالي المعرفة والعاطفة، وفي نسب مختلفة من رسالة إلى أخرى.

ويمكن نستعين بنموذج برنامج من برامج "التوك شو" الاجتماعي على شاشات الفضائيات العربية حيث كان يبث على شاشة "الجزيرة" تحت عنوان: "للنساء فقط" إذ أننا حاولنا في ضوء هذه المعطيات رصد آلية خطاب هذا البرنامج من خلال عدة الشغل المتمثلة في المقدمة التي تعد للبرنامج، والتقارير المعد حول الموضوع والاتصالات التي ترد إليه وهو يذهب إليها والتحقيق الذي يرافقه أحيانا، ودور مقدمة البرنامج: حجم تدخلاتها وطريقتها في طرح الأسئلة، وردودها على الاتصالات، ومقاطعتها للضيوف، وترجيحها كفة ضيف على آخر وتجاوزها موضوعات معينة وتوقفها عند أخرى، وإصرارها

<sup>48</sup>- نهوند القادري عيسى، مرجع سابق، ص 233-234.

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والاجتماعية

على بعض الأسئلة دون غيرها وتعاملها مع مضامين الاتصالات وطريقة اختتامها البرنامج وحجم تدخل كل من المدعوين وحجم مقاطعته من قبل المقدمة أو الضيوف الآخرين ومدى تنافره مع طرح مقدمة البرنامج أو توافقه معها، ومدى ذهابه في اتجاه البرنامج أو محاولته أخذ البرنامج في الاتجاه الذي يريده هو، وأين يوفق، وأين يتعثر.<sup>49</sup>

### المطلب الثالث: كيفية إعداد البرامج الاجتماعية

إن الإعداد لهذا النوع من البرامج يتطلب العمل على خلق العلاقات الاجتماعية مع الناس عامة ومع المهتمين بالدراسات الإنسانية والاجتماعية خاصة كالأطباء النفسيين والتربويين وممثلي المؤسسات والمنظمات النسجية والاجتماعية.

-الإعداد يحتاج إلى تنسيق وترتيب بين فقرات البرنامج وهو يتطلب التنسيق لإنتاج كل فقرة من الفقرات.

1- إعداد فكرة البرنامج تتمثل في كونه برنامجا اجتماعيا يعالج قضايا تهم المجتمع

2- المحاور العامة للبرنامج حسب نوعية البرنامج الاجتماعي.

3- تحديد مواضيع الزوايا السابقة.

4- تحديد الفترة الزمنية لكل زاوية من زوايا البرنامج وهذا حسب المدة الزمنية المخصصة للبرنامج

ككل.

5- جمع المعلومات وهنا يأتي دور معد البرنامج والمنسقين معه فريق الإعداد.

6- التنسيق: هنا مع المعد والشخص المستضاف إليه تسجيل البرنامج او إذا كان على الهواء مباشرة

حسب نوعية البرنامج.<sup>50</sup>

<sup>49</sup> - المرجع السابق، ص 234-235.

<sup>50</sup> - نورية بوقزولة: البرامج التلفزيونية في محيط متغير دراسة تحليلية لشبكة برامج TV الجزائر، لموسم 1999-2000 قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2003-2004، ص116.

وكذلك على المعد أن ينسق مع المخرج والمكتبة الموسيقية لتزويده بالمدة الموسيقية وعليه أن ينسق مع مسؤول الاستوديوهات لتحديد موعد لتسجيل كل فقرة.

7- ترتيب فقرات البرنامج.

8- الصياغة.<sup>51</sup>

### المطلب الرابع: خصائص وسمات البرامج الاجتماعية:

تعتبر البرامج الاجتماعية شكلا من أشكال البرامج الحديثة نسبيا في الجزائر والعالم العربي وبها العديد من الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من البرامج وتتبلور في:

- الحالة.
- الإشارة.
- ارتفاع نسبة المشاهدة.
- تنوع الجمهور المستهدف.
- التفاعل مع المشاهد.
- المصداقية وحرية التعبير.<sup>52</sup>

<sup>51</sup>- ابراهيم عزيز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، ط1، الجزائر، 2012، ص197.

<sup>52</sup>- كرم شلبي: مرجع سبق ذكره، ص282.

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والاجتماعية

ومن خلال ما سبق يتضح أن البرامج الاجتماعية تعتبر أحد الأشكال البرنامجية التي تتمتع بالعديد من الخصائص التي تهتم في بناء هذا قالب البرامج الذي يتمتع بالمصداقية والحيوية والجاذبية والتفاعلية مع الجمهور، وذلك يجعلها أكثر شعبية وجماهيرية وأداة قوية للاستعانة بها في التأثير على سلوك الأفراد والقيم الاجتماعية والرأي العام.<sup>53</sup>

### المطلب الخامس: تأثير ومآزق البرامج الاجتماعية:

#### أولاً: تأثير البرامج الاجتماعية:

تعتبر البرامج الاجتماعية أحد الأشكال البرنامجية التي لها تأثير كبير على الجمهور من خلال ما تقدمه من مضامين إعلامية، فتعتبر أداة فاعلية في تشكيل الرأي اتجاه مختلف القضايا والأحداث وذلك من خلال ما يلي:

-تثير اهتمام الجمهور بمختلف القضايا الاجتماعية والسياسية الهامة فقد اهتمت بموضوعات كثيرة مثل: المساواة- حقوق المرأة وقضايا المجتمع.

تعتبر البرامج الاجتماعية بمثابة مرآة تعكس مشكلات وقضايا المجتمع فتكشف السلبيات داخل المجتمع وأحياناً تساعد على حل هذه المشكلات فمنتجو ومذيعو هذا البرنامج لديهم القدرة على طرح مختلف القضايا التي تمس المجتمع كما أن الجمهور لديه القدرة على اختيار ما يريد أن يشاهده ولا تكتفي بذلك ولكنها تجعل الجمهور يدرك أبعاد وجوانب هذه القضايا والأحداث من خلال تحليلها وتفسيرها بطرح مختلف الآراء وبالتالي يتشكل لديهم اتجاهات حول هذه القضايا.

<sup>53</sup>- ابراهيم عزيز: المرجع السابق، ص200.

تعد البرامج الاجتماعية صوت الشعب فمن خلالها يعبر الأفراد على آرائهم ويصل صوتهم إلى المسؤولين وهذا له تأثير على المستوى السياسي والاجتماعي داخل المجتمع.

يرى علماء الإعلام والاجتماع أن البرامج الاجتماعية لها تأثير في المجال الثقافي والاجتماعي والترفيهي من خلال مضمونها المتنوع وبالتالي أصبحت أحد العوامل المؤثرة في نشر كل القيم والأفكار والسلوكيات.<sup>54</sup>

### ثانيا: مآزق البرامج الاجتماعية:

لقد غدت هذه البرامج الاجتماعية المتشابهة بفعل إتباع الآلية عينها بديلا من مكونات ومن صراحة مفقودة في مجتمعاتنا، تتضمن موضوعات مرفوض سلفا البحث فيها داخل معظم العائلات، بحيث يعرض فيها المتصلون والمشاركون مشاكلهم ومكوناتهم راسمين على طريقتهم الوجه الآخر للمشاهد، وعناوينها خلافية تطرح جدلا بين معارض بالمطلق من انفلات غير مضبوط وموال بالمطلق مؤمن بضرورة التعبير بمواكبة بعض المختصين الحاملين بعض التصورات الجاهزة عن بيئتهم المحلية، وعن البيئة الغربية التي غالبا ما تماهون معها.

والمشكلة أن هذه البرامج تستهلك موضوعاتها ومشاكلها لشدة التكرار وراج التعامل معها يتم على طريقة السبق الصحفي أو الكلام وتسجيل الموقف صحيح أن هذه البرامج تمكنت من تسليط على المشاكل المخبأة والمكبوتة في مجتمعاتنا فأشهرتها، لكن تسليط الضوء لا يحل المشكلة، بل قد يزيدا تعقيدا، خصوصا إذا كانت تطرح في سياق تجهيل الفاعلين وتغافل المسؤولين عنها لها، وتحدي الفئات الاجتماعية بعضها للبعض الآخر من خلال رمي المشاكل في حقول الآخرين.

إن أعقال أسباب المشكلة وعدم مراجعة ما كتب عنها وما بحث حولها من أجل بلورتها وتضييق حلقة البحث لتجنب الكلام في المطلق والتكرار، وعدم مرافقة برامج بمثل هذه الأهمية، اختبارات "قبلية

<sup>54</sup>- نهود القادري عيسى، نفس المرجع السابق، ص 11.

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والاجتماعية

وبعدية" على المشاهدين، يحولها فقط إلى عملية إيقاظ للمشاكل ودفعها للعلن بشكل استعراضي من دون توفر الإمكانية عند المعنيين من أهل السلطة لمعالجتها. مثلا بدلا من الاتصالات المباشرة التي تستغلها المحطة لإضفاء المسرحية على البرنامج أو التي يستغل فيها المتصلون أنفسهم إمكانية تغيير أسمائهم ليشطحوا في خيالهم ويختلفوا مشاكل وأفكارا ينفسون فيها عن مكبوتاتهم بطريقة مثيرة وأحيانا مؤذية، لماذا لا تشرك الجمعيات أو الجهات المعنية في الإعداد وتوفير المعطيات لهذه البرامج بدلا من أن تستضاف للخوض ارتجاليا في قضايا معقدة من المهم إذا في واقعنا المتلفز أن نتساءل عن البرامج الاجتماعية الهادفة إلى خلق وعي اجتماعي، لأن الدور الذي يمكن أن تؤديه الرسالة المتلفزة هو أنها تعطي للديمقراطية بعدها الاجتماعي، وهي مشروطة باستقلالية وحرية الميديا في أثناء بث الرسالة.

ومن هذا المنظور تخدم الرسالة الإعلامية عملية التبادل بين النخبة والمسؤولين والمواطنين، على رغم السيئات الناتجة من معالجة الصورة، إنما الرسالة المتلفزة تسمح للمواطن بأن يقترب أكثر من مراكز القرار السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتعطي المسؤولين والنخب والمواطنين وسيلة لإدارة المجتمعات المعقدة.<sup>55</sup>

### المطلب السادس: الآليات المتبعة في البرامج التي تحدد لها مسارها:

من أجل رصد الاتجاهات التي تتحو نحوها خطايات البرامج الاجتماعية والمرجعيات التي تم الاستناد إليها أن كان على صعيد الاندماج الجمعي أو الإثبات الذاتي وذلك من خلال دراسة برنامج "للنساء فقط" على شاشة "الجزيرة" وملاحظة برامج أخرى على محطات أخرى، فقد وجدنا أن:

- الآلية المتبعة حددت مسار الحلقات بدءا من العنوان الذي كان غالبا متقلا بالثنائيات بقصد الإخفاء.

<sup>55</sup> - نهود القادري عيسى: مرجع سبق ذكره، ص 238-239.

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والإجتماعية

-مرورا بالمقدمة التي تثبت الموضوع وتقول كل شيء قبل البدء بالحوار من خلال الأسئلة الملزمة ومن ثم التقرير الذي يدعم المقدمة من خلال اختيار المكان المتوقع مسبقا، ماذا يمكن أن يصدر منه من آراء ومواقف تدعم اتجاه البرنامج

-وإنهائه بتفصلة تجيب عن التساؤلات بشكل إلزامي يستبعد الاحتمالات الأخرى والاتصالات التي طغى عليها اتصال الذكور وتميزت بنفخة دينية قيمة محافظة، مؤديا دورا في تدعيم الإنتاج الجمعي، وانتهاء باستدعاء الضيفات المشاركات اللواتي إما لا يتكلمن إما لا ينتظر منهن، وإما ضيفات معروف عنهن أن لديهن مشروعهن الشخصي في الكلام يستعين لإثبات ذواتهن بشكل يمكنهن من إعطاء أفق للحوار وأحيانا من إضافة جديد ما وهؤلاء كما لاحظنا لم تتم دعوتهن من أجل آرائهن بذاتها إنما لغاية علائقية أي بما معناه إضعافهن من خلال التهويل في اتهامهن ودفعهن إلى القيام بعمليات تبرير ودفاع على طريقة "أخرج فأخرج"، أو أن اتجاههن مطلوب إبرازه ليؤدي دور العاكس للاتجاه المطلوب الترويج له على طريقة "الضد يعكس حسنه الضد" لأنه في الإجمال كان المطلوب من الضيوف إخفاء نقاط النقائهم الجوهرية ومسرحة نقاط تباعدهن، بما يشبه النبوتوتا ليتارية الجديدة التي لا تتمثل بمنع الحوار، إنما بالإجبار على القيام به، وأخيرا، بالمقدمة التي رأينا كيف وزعت الأدوار بطريقة ممسرحة، فكانت تعطي الأهمية لفلانة وتسخر بأخرى تنزعج من هذه، وتعلق على تلك بسخرية وفي الإجمال: أدت المقدمة دورا رائعا لحفظ النظام الرمزي من خلال البحث عن المشير والمشهدى بما يستدعي المسرحة التي أبرزتها عدة أمور منها:

- صيغ المبالغة.

- الكلمات الاستثنائية التي تولد هلوسات ومخاوف ورعب وتمثالات خاطئة

- والجمل الإلزامية والجمل التي تحمل الازدواجية.<sup>56</sup>
- وصيغ التمنيين مقابل السماح بالكلام، والتي تعزز الغندماج الجمعي واختزال الشعوب والآراء إلى ضد ين والتحرش من خلال الكلمات، ويتمثل ذلك في تكرارها وجر الخصم إلى استعمالها.
- ووضع الآخر الذي لا يتلاءم مع الاندماج الجمعي في موقع تبريري لإضعافه والاستفادة مما يسمى بعنف اللغة من أجل تصغير الخصم ووضعه في حالة ضعف
- استعمال كليشيهات وصيغ جاهزة، الأمر الذي يعيق تقدم الحوار الذي يراد له التوقف عند نقطة دون التجاوز إلى نقطة أخرى.

إن هذا النوع من الكلام الانطلاقي البديهي يقفل على الموضوع المطروح، بما معناه أنه يدمر الحوار، بعكس الخطاب الممتدة جذورها والمتسعة آفاقه، الذي يلعب دورا تنمويًا، بنائيًا، مساهمًا في استمرارية الحوار. وقد رأينا أن المقدمة الواقعة بين مطرقة المصادقية وسند إن الإثارة فضلت الكلام البسيط الممكن فهمه من الجمهور، والمحرك لمراكز اهتماماتهم، والمسرح الذي يثير فضولهم، وليكون الكلام بسيطًا استعملت كلمات التقييد: لكن، وفي حين، وعلى الرغم... الخ وكانت تطرح تأكيدًا لتصححه في ما بعد وتضخم ظاهرة ما لتخطيها في ما بعد، وتستخدم التعاقب في الكلام: إما هذا أو إما ذاك وتقيس حادثة محدودة على الإنسانية، وتستخدم المحاجة المنمطة. ولذلك أمكن لنا كشف الكبت الذاتي الذي حال دون تقدم الخطاب: لقد حجبت المحطة مرجعيتها المطلقة هي الإسلام، وحجب البرنامج مرجعيته بمرجعية مرنة هي الإسلامي الحداثي، وحجب المخاطب الفعلي بمخاطب مفترض، وهو صاحب التوجه نحو تطوير الذات والتحرك مع المعطيات المستجدة دون المس بالثوابت، وحجب تمثل الزمان بحقائق بدت عامة وتمثل المكان بأمكنة عامة، وتمت مراوغة المحرمات من خلال اتساق المخاطب الاعتراضات المحتملة باختصار أريد لهذا الخطاب: كما كل خطاب، أن يؤدي ثلاث وظائف.

<sup>56</sup>- القادري عيسى نهود: قراءة في ثقافة الفضائيات العربية، مرجع سابق، ص 235-236.

## الفصل الثاني..... البرامج التلفزيونية والبرامج الإعلامية والإجتماعية

1- وظيفة السلطة/ السلطة المضادة: وتتمثل في السلطة الدينية التي هي فوق الجميع ممن يسمون بها أو يعارضونها.

2- وظيفة تنظيم الحياة اليومية أي الخطاب المبرر للعادات: ما يجب فعله وما يجب عدم فعله.

3- وظيفة المسرحة وعرض الحالات.

في هذه الزاوية بدأ الخطاب ممسرحا بامتياز، وتمثلت الحبكة الممسرحة كما يلي:

- العمل على تظهير الظاهرة المراد الكلام عنها، والتي سبب وجودها العولمة والانفتاح والشركات والدول الكبرى والغرب، أي الخارج، المتواطىء مع أهل الداخل من المنفتحين أو المنتفعين أو الخائفين من الغرب... الخ، إلى درجة التخويف منها، ثم البحث عن حل لها بشكل يطمئن من تمت إخافتهم، وذلك بالعودة إلى ديننا القويم وتراثنا وعاداتنا، مثل: الرجل سمح للمرأة بالعمل، ثم إستوى على أموالها، في حين أن الإسلام أعطاهم الذمة المالية المستقلة.<sup>57</sup>
- الملاحظ أنه في الحلقات التي التقى فيها المحاورون تقدم الخطاب وسجل نقاطا إيجابية أما في الحلقات التي لم يلتقوا فيها فقد تترس الخطاب مكانه وإنتقى الحوار، وفي الأمكنة التي كان فيها المحاورون ممن يمثلون مرجعية سياسية أو دولية، خولتهم إمكانية انتقاء الأنظمة السياسية والموروثات العتيقة وسوء فهم الدين، تقدم الحوار بعض الشيء أما المحاورون ممن يمثلون فاعلية ما دبلوماسية أو غيرها، ولم يتجاوزوا مع اتجاه المحطة في إطلاق تسميات ملموسة، فقد تكلموا في العام أو يشكل نمط وبقيت المحطة على تصلبها تجمد الحوار مكانه.

<sup>57</sup>- المرجع السابق، ص236-237.

## خاتمة

يمكن القول أن التلفزيون وفق الى حد ما في مواكبة التغيرات الاجتماعية ، حيث سرعت ادارة التلفزيون في بث برامج خاصة مباشرة تعالج القضايا والمشكلات الاجتماعية ، وذلك بفتح قنوات فضائية بمختلف انواعها ( عامة، خاصة) من اجل طرح انشغالات المواطن ومشاكله اليومية.

باعتبار قناة الشروق من بين القنوات الخاصة التي تسعى إلى معالجة القضايا الاجتماعية من خلال برنامج خط أحمر وذلك بطرح مجموعة من القضايا الاجتماعية التي تهتم بانشغالات ومشاكل المواطن والذي تلقى اهتماما واقبالا واسعا من قبل المرأة العاملة الذين يرون فيه أنه برنامج مميز يستحق الاقتداء به ، كونه يسعى محاولا ايجاد حلول مناسبة حتا وان كانت نسبية، من خلال توجيهه لعامة الجمهور والاطلاع على احوالهم ومشاكلهم اليومية

كما ساعد برنامج خط أحمر المرأة في توجيههم نحو اتخاذ قرارات وتشكيل اتجاهات ، وهذا راجع إلى مساهمته في التوعية حول قضايا اجتماعية مهمة. وفي نهاية النهاية يمكن القول أن هذه الدراسة تبقى حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف كل ما هو جديد عن البرامج التلفزيونية عموما والاجتماعية خصوصا؟ كما لا يمكن اقول باننا كشفنا الدور الكامل الذي تقوم به البرامج التلفزيونية الاجتماعية بل حاولنا من خلال هذه الدراسة استجلاء بعض جوانب هذا الدور ممهدين بذلك لدراسات أخرى للتوصل إلى نتائج لم تتعرض لها الدراسة .

# قائمة المصادر و المراجع



أولاً: المعاجم والقواميس:

1. مسعود، جبران. (2001). الرائد، المعجم اللغوي الاسهل والاحداث. ط8. بيروت..
2. معلوف، لويس. المنجد في اللغة العربية. ط4. دار المشرق. بيروت

ثانياً: الكتب:

1. ال زعير، سعيد مبارك. (2008). التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية. دار مكتبة الهلال للطباعة والنشر. بيروت.
2. ابراش، ابراهيم. (2009). المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان
3. احمد هيكل ، عزة. (2016). الدراما التلفزيونية. ط1. المجلس الاعلى للثقافة. القاهرة
4. الجلند، ديفيد (ترجمة محمد عبد العليم مرسى). (2006). التلفزيون وتربية الطفل. ط2. مكتبة العبيكان. الرياض
5. البياتي، خضير. (2010). الاتصال الدولي والعربي مجتمع المعلومات ومجتمع. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان.
6. جلوكسمان، اندرية (ترجمة وجيه سمعان عبد المسيح). عالم التلفزيون بين الجمال والعنف
7. حجاب، محمد منير. (2000). الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية. ط3. دار الشروق للنشر والتوزيع. القاهرة.
8. حسن عماد و السيد، ليلي حسن. (2003). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط3. الدار المصرية اللبنانية. بيروت.
9. الخليلي، طارق سيد احمد. (2008). فن الكتابة الاذاعية للتلفزيون. دار المعرفة الجامعية. الاسكندرية.

## المراجع

10. الخوالدة، جلال. (2009). المذيع التلفزيوني ، التدريب و التاهيل. المعتر للنشر والتوزيع. عمان.
11. الدسوقي، عبده ابراهيم. (2004). وسائل واساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية: تحليل نظري. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الاسكندرية
12. دويدر، رجاء وحيد . (2000). البحث العلمي واساسياته النظرية وممارساته العلمية. ط1. دار الفكر المعاصر. بيروت.
13. الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2005). عولمة التلفزيون. ط1. دار جرير للنشر. عمان
14. ربحي، مصطفى العليان. البحث العلمي ، اسسه ومناهجه/اساليبه، اجراءته. بيت الافكار الدولية . الاردن.
15. السامرائي، نبيهة صالح. (2007) علم النفس الاعلامي.. مفاهيم، نظريات، تطبيقات. ط1. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان
16. شحاتة، محمد. (2011). علم النفس الاجتماعي. ط1 . دار المسيرة للنشر والتوزيع. الاردن.
17. شعبان، فؤاد و صبطي، عبيدة. (2012). تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة. دار الخلدونية للنشر والتوزيع. الجزائر
18. شلبي، كرم. (2008). فن الكتابة للراديو والتلفزيون. دار مكتبة الهلال للنشر والتوزيع. عمان
19. الضامن، منذر. (2007). اساسيات البحث العلمي. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
20. طالة ، لمياء. (2014). الاعلام الثقافي والتغريب الثقافي. ط1. دار اسامة للنشر والتوزيع. عمان.
21. الطائي، محمد حميد كاظم. (2007). الفنون الاذاعية والتلفزيونية و فلسفة الاقناع. ط1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

## المراجع

22. عبد العزيز، زكريا. (2002). التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين. ط1. مركز الاسكندرية للكتاب. مصر.
23. عبد النبي، سالم. (2010). الاعلام التلفزيوني. ط1. دار اسامة للنشر والتوزيع. عمان.
24. عبد الهادي، نبيل. (2012). تشكيل السلوك الاجتماعي. ط1. البازوزي للنشر والتوزيع. عمان.
25. عبد الواحد امين، رضا. (2007). الصحافة الالكترونية. ط2. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة.
26. عبد الواحد، سليمان و ابراهيم، يوسف. (2010). مدخل الى علم النفس المعاصر. ط1. ايتراك للنشر والتوزيع. القاهرة.
27. عبد فلية، فاروق و عبد المجيد، محمد. (2010). السلوك التنظيمي في الادارة التعليمية. ط21. دار المسيرة.
28. عزيز، ابراهيم. (2012). تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تأثيراتها الاجتماعية. دار الكتاب. القاهرة.
29. عطوان، فارس. (2009). الفضائيات العربية ودورها الاعلامي. دار اسامة للنشر والتوزيع. عمان.
30. علي، عبد الخالق محمد. خطوات نحو النهج الاعلامي. المحجة للطباعة والنشر. .
31. قنديلجي، عامر. السامرائي ايمان. (2009). البحث العلمي، الكمي والنوعي. دار البازوزي العلمية للنشر والتوزيع. عمان.
32. كباره، اسامة ظافر. (2003). برامج التلفزيون والتنشئة الاجتماعية للاطفال. ط1. دار النهضة العربية. بيروت.
33. كرو العزاوي، رحيم يونس. (2007). مقدمة في منهج البحث العلمي. دار دجلة. عمان.

## المراجع

34. محمد عبد الحميد ، صلاح. (2012). الاعلام الجديد. ط1. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة.
35. محمود حسن، اسماعيل. (1997). التنشئة السياسية دراسة في اخبار التلفزيون. ط1. دار النشر للجامعات. القاهرة
36. مصباح، عامر. (2011). علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام. ط1. دار الكتاب الحديث. الجزائر.
37. المعاينة، خليل عبد الرحمن. (2007). علم النفس الاجتماعي. ط2. دار الفكر. عمان
38. نصار، ايمن عبد الحليم. (2007). اعداد البرامج الوثائقية. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان
39. النعيمي، عبد العال. البياتي ، توفيق واخرون. (2014). طرق ومناهج البحث العلمي. الوراق للنشر والتوزيع. عمان.

### ثالثا: قائمة الأطروحات والمجلات العلمية:

1. بعوش هدى، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، رسالة مقدمة للحصول على متطلبات الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر-بسكرة،2012.
2. تغريد عبد الرحمن حجازي، بناء قياس الاتجاهات نحو الكيمياء لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد9، العدد1، جامعة البحرين، كلية التربية،2008.
3. حسين صديق، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، المجلد28، العدد4،3، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الانسانية،2012.
4. سكيمي خضرة، حبوسي صليحة، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط، رسالة لنيل شهادة الماستر، جامعة اكلي محند اولحاج،2013.

## المراجع

5. شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع، جامعة بسكرة، 2012.
6. عامر سامية، تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الاسرية في المجتمع، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2012.
7. علي حمودة، اثر شبكات المعلومات الدولية في الوعي الديني للشباب الجامعي في مصر، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، 2012.
8. علي عبد المعطي محمود جلاله، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الاردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية ،رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الاردن 2012

رابعا: المواقع الالكترونية:

1. ([www.echorouk tv.com](http://www.echorouk.tv.com))\*\*\*\*\*le 12/02/2019 a 13.30
2. ([http/ ll ar. Djazir news. Info](http://ll ar. Djazir news. Info))\*\*\*\*\*le 17/03/2019 a 20.45

# فهرس المحتويات



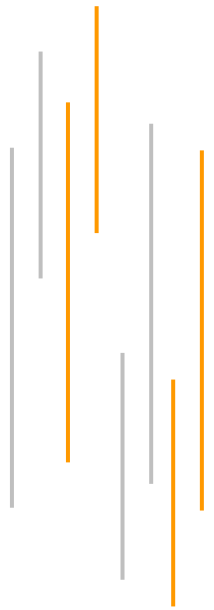
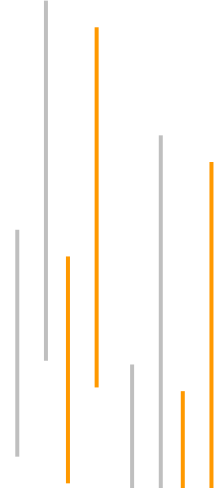
## فهرس المحتويات

إهداء	
شكر و عرفان	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
فهرس المحتويات	
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول :الإطار العام للدراسة</b>	
03	1 -الإشكالية
04	2 -أسباب اختيار الموضوع
04	3 -أهمية الدراسة
05	4 -أهداف الدراسة
05	5 -تحديد المفاهيم و المصطلحات
07	6 -المدخل النظري للدراسة
10	7 -منهج وأدوات الدراسة
15	8 -العينة البحث ومجتمع الدراسة
16	9 -مجالات الدراسة
16	10 - الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني : القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة</b>	
21	تمهيد
22	المبحث الأول: الفضائيات الجزائرية الخاصة
22	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن قطاع السمعي البصري في الجزائر:
26	1 - 1 - المرحلة الأولى 1962-1965:
27	1-2- المرحلة الثانية 1965-1967:
29	1-3- المرحلة الثالثة 1976-1988:

## فهرس المحتويات

33	1-4- المرحلة الرابعة 1990-2012:
33	1-5- المرحلة الخامسة 2012-2015:
35	المطلب الثاني: نشأة وتطور الفضائيات الجزائرية الخاصة:
41	1- القناة الجزائرية الخاصة:
48	2- قناة الشروق تي في (echoroketv):
51	3- قناة النهار تي في (Ennahar-tv)
	قناة نوميديا تي في (nomidia News-tv)
	المطلب الرابع: أنواع إيجابيات و السلبيات القنوات الجزائرية الخاصة:
	أنواع الفضائيات الجزائرية الخاصة:
	أولا: قنوات متخصصة في المضمون:
	3- سلبيات الفضائيات الجزائرية الخاصة:
55	خلاصة
	قائمة المراجع
	الملاحق

# الملاحق





جامعة مُجَّد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال



## عنوان المذكرة:

اتجاهات المرأة العاملة نحو البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية "خط أحمر"

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: إتصال و علاقات  
عامة

إشراف الدكتور:

ربيع رضوان

إعداد الطالب

• طلاب نجوى

## لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	الاسم و اللقب
رئيسا	.....	.....
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	يحيى تقي الدين
ممتحنا	.....	.....

"جوان 2020"

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1 السن:

أقل من 21  من 21-31  32-41  أكثر من 41

2 المستوى التعليمي:

أمي  متعلم

3 الحالة المدنية:

عزباء  متزوجة  مطلقة  أرملة

المحور الثاني:

س1: ما مدى تعرضك لبرنامج خط أحمر؟

دائماً  أحياناً  نادراً

س2: هل تشاهد حلقات هذا البرنامج كاملة أم جزء منها فقط؟

كامل الحلقة  جزء منها

س3: مع من تفضل مشاهدة برنامج خط أحمر؟

بمفردك  مع العائلة

س4: هل تناقش مضامين حلقات هذا البرنامج بعد عرضها مع الآخرين؟

نعم  لا

س5: إذا كانت الاجابة بنعم أذكر مع من تناقشها؟

..... وحول ما تدور سبب هذه المناقشات

وإذا كانت اجابتك بـ لا أذكر السبب:

.....

س6: هل تعيد مشاهدة هذا البرنامج بعد عرضه الاول:

مرة واحدة  مرتان  3مرات  غير محدد

س7: ما الذي يجذبك لمشاهدة برنامج خط أحمر؟

الإعجاب بمقدمات البرامج  الحصول على معلومات جديدة في فتوى المواقف

القضايا التي تعالج فيه  مناسبة أوقات عرض البرنامج

س8: ما درجة فعالية برنامج خط أحمر؟ في زيادة الوعي الاجتماعي؟

ممتازة  جيدة  متوسطة  ضعيفة

س9: ما هي الاشباع المحققة بعد مشاهدة البرامج:

مواكبة كل جديد  على مستوى المجتمع  تبني سلوكيات جديدة

الاستفادة من النصائح  أخرى تذكر  توعيتي بالقضايا المهمة

س10: هل حقق لك البرنامج اشباعا عاطفيا.

نعم  لا

س11: أكثر ما يلفت انتباهك في برنامج خط أحمر؟

الديكور  المظهر الخارجي للمنشطات  طبيعة الضيوف

طريقة معالجة القضايا